

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
الأربعاء 15 فيفري 2017

مدير الخدمات ينفي إصابة إحداهن بطعنة

مناوشات بين طالبات تحدث هلعاً وسط المقيمات بهيئة

اعتبر مدير الخدمات الجامعية لولاية ميلة أن ما تم تداوله بخصوص اعتداء طالبة بالسكين على زميلتها في السكن داخل الإقامة الجامعية إناث بهيئة ما هو إلا إشاعة، وأن ما تبع الواقعة من تهويل غير منطقي، معتبرا أن الواقعة بحسبه ما هي إلا مناوشات بين طالبتين في نفس الغرفة، مضادا تعرض طالبة للطعن بسكين، وتساءل ذات المتحدث عن هوية الضحية المزعومة. بينما قالت مصادر طلابية أن ثلاث طالبات رفضن تحويل طالبة رابعة للإقامة معهن في نفس الغرفة وهو ما كان وراء الحادثة.

للسكن مع ثلاث طالبات جميعهن من بلدية ترعي باينان، وهن لم يتقبلن تحويل تلك الفتاة للعيش معهن في نفس الغرفة، فكان منهن أن تعرضن لها وردت هي بحمل السكين الذي أصابت به إحداهن على مستوى اليد. وعلى إثر ذلك تدخل أعوان الأمن بالإقامة في الموضوع، وتم نقل المصابة إلى المستشفى مباشرة و تحويل باقي الطالبات إلى إدارة الإقامة، كما ذكرت المتحدث أن هذه الحادثة خلفت هلعاً و ذعراً كبيرين في أوساط المقيمات ما أخرجهن من غرفهن إلى ساحة الإقامة.

ابن الشيخ الحسين م.

و ما يعود به من فائدة و علاقات جيدة بين الطالبات، من خلال الاحتكاك بين الطلبة أو الطالبات زملاء السكن، مشيراً بأنه لا يجب تهويل ما حدث حتى لا تكون جهوية و تحيز بين الطالبات على أساس الانتماء المناطقي. و من جانب المقيمات على مستوى الإقامة الجامعية التي سجلت بها الحادثة التي قيل أن طالبة من ترعي باينان أصيبت بطعنة سكين من قبل طالبة أخرى، فقد كشفت لنا إحدى القاطنات بها والتي كانت بالإقامة ليلة الحادثة، أن السبب في المناوشات التي نشبت داخل الإقامة هو تحويل طالبة من بلدية تاجنانت

السلطات المختصة على دراية و لكنت تدخلت في الموضوع. و جاء في كلام مدير الخدمات الجامعية بأن ما حصل هو مجرد مناوشات بناء على ما أفاد به مدير الإقامة الجامعية التي وقعت بها الحادثة، الذي أكد له تواجده بها وقت الحادثة في حوالي الساعة التاسعة والنصف إلى العاشرة ليلا، ونفى إصابة إحدى الطالبتين بسكين، كما تم تداوله بين الطالبات و هو ما وصفه بالإشاعة فقط.

و اعتبر مدير الخدمات أن نشر تلك الإشاعات و تهويلها يتنافى ومفهوم اللحمة الوطنية و الفكرة الأساسية من التشارك في سكن واحد

وأكد المسؤول أن مديرية الخدمات اتخذت إجراء بعرض الطالبتين على المجلس التأديبي على خلفية ما وقع من مناوشات بينهما، كما أشار في حديثه للنصر عبر الهاتف بأن مصالحه قامت باستدعاء وليي الطالبتين لإعلامهما بحيثيات ما جرى ليلة أمس بينهما على مستوى السكن الجامعي، حتى يكون الأولياء حسبه على دراية مباشرة بما يحدث لأبنائهم من الطلبة المقيمين. و تساءل المتحدث مستغربا بالإشاعات التي أحاطت بالحادثة بأنه لو كان فعلا هناك مصابة بطعنة سكين فكيف لم ترها؟ وأضاف لو كان هذا صحيحا لكنت

4 آلاف طالب استفادوا من تكوين تكميلي

جامعة قسنطينة 2 تطلق مشروعاً لتفعيل الرقمنة

أعطى أمس رئيس جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، محمد الهادي لطرش، إشارة الانطلاق للبدء في تحضير مخطط عمل و تسيير بيداغوجي شامل لمختلف كليات الجامعة، يحمل اسم "مشروع المؤسسة" و يعد بمثابة خارطة طريق هدفها تطبيق إدارة الجدولة الشاملة، المندرجة في إطار برنامج الجودة الذي أقرته الوزارة الوصية و الرامي إلى تكريس الرقمنة و تطوير الجامعة الجزائرية.



"مشروع المؤسسة" يأتي حسب الرئيس، كخطوة أولى و أساسية في مسار التفعيل الميداني لبرنامج الجودة الشاملة، الذي يهدف لإحداث تغييرات هيكلية و إيجاد آليات فاعلة لإشراك مجتمع الجامعة بأسره في عمليات التقويم و التطوير المحققة للأمال و التطلعات، فالجودة الشاملة، حسب، طريقة للإدارة تهدف إلى رفع الفاعلية و المرونة و القدرة التنافسية لمؤسسة الجامعة و تشمل تنظيمها في جميع المستويات الإدارية و الأكاديمية.

و أضاف المسؤول بأن أهمية إدارة الجودة الشاملة، تأتي من كونها منهجا للتغيير أبعد من كونها نظاما يتبع أساليب مدونة و بشكل إجراءات و قرارات، حيث أن الالتزام بها من قبل أي مؤسسة يعني إقبالها على تغيير سلوكيات أفرادها تجاه مفهوم الجودة، و من ثم تطبيقه، و ذلك يعني أنها باتت تنظر إلى أنشطتها ككل متكامل، زيادة على أن أهميتها لا تنعكس على تحسين العلاقات داخل الحرم الجامعي فحسب، بل تعمل على تعزيز الروح المعنوية بين البيداغوجيين و الطلبة.

رئيس الجامعة أشار خلال لقاء عمل جمعه بعدد من الأساتذة و

و يهدف هذا البرنامج حسب رئيس الجامعة، إلى مساندة التطورات الاجتماعية الحاصلة و التقدم دائما بخطوة إلى الإمام، لتلبية الطلب المستقبلي على التكوين الجامعي، إذا ما علمنا أن الدراسات الاستشرافية تشير إلى أن عدد الطلبة الجزائريين قد يصل إلى حد 3 مليون طالب في أفق 2025 إلى 230، ما يستوجب العمل على ضبط استراتيجية مستقبلية للتعليم عن بعد، بالاعتماد على قاعدة رقمية معلوماتية.

هدى طابى

برنامج تكوين تكميلي لفائدة طلبة الجامعة على اختلاف تخصصاتهم، في مادتين أفقيتين هما الإعلام الآلي و اللغة الفرنسية، و قد عرف خلال السداسي الأول إدماج 4000 طالب، على أن يشمل خلال السداسي الثاني 8000 طالب من شأن برنامج التكوين أن يساعد على إدماجهم في مسعى الرقمنة و يسهل عملية تأطيرهم، كما يفتح لهم أفاق أكبر للبحث و التدرج، كما هو الحال بالنسبة لطلبة الإعلام الآلي الذين تعد اللغة الفرنسية مفتاحاً أساسياً في تكوينهم المتواصل.

رؤساء الأقسام بكليات التابعة لجامعة قسنطينة 2، إلى أهمية السعي من أجل مواصلة العمل في مجال رفع مستوى الطالب و إدماجه في البرنامج الرقمي، الذي بدأ العمل عليه من خلال ربط الجامعة بشبكة الانترنت عبر نظام منهجي للتسيير و التقييم البيداغوجي، يصب مباشرة في حاسوب النظام المركزي الذي يشمل كل جامعات الوطن، و هو نظام كلف المؤسسة الجامعية بقسنطينة مبلغاً كبيراً عادل 17 مليار سنتيم.

و قد تم في ذات الصدد، يضيف السيد لطرش، ضبط

الإدارة رفضت عقد جمعية عامة قبل التسوية نزاع على الشرعية بنقابة «كناس» بجامعة المسيلة



بتحسين الظروف البيداغوجية للأساتذة الجامعيين والسكن الوظيفي وكذا فتح أبواب الحوار مع الشركاء الاجتماعيين مستنكرين قيام رئيس الجامعة باتخاذ القرارات باسم مجلس المديرية، وهو ما اعتبروه مخالفا للقانون من وجهة نظرهم على اعتبار أن هناك ما يسمى بمجلس الإدارة وليس مجلس المديرية.

من جهته الفرع النقابي الموازي بقيادة المنسق جمال البوص و في بيان تلقت النصر نسخة منه أكد أنه الممثل الشرعي للأساتذة وذكر أن عناصره مكلفون بالتسيير المؤقت للفرع النقابي لمكتب كناس بجامعة المسيلة وفق القرار الصادر عن المكتب الوطني الشرعي تحت رقم 17/17 بتاريخ 12 فيفري 2017 و أنهم وفقا لذلك يتكفلون بكل انشغالات الأساتذة المشروعة وبهمة التحضير لعقد الجمعية العامة الانتخابية لانتخاب مكتب دائم للفرع يعبر فعلا عن إرادة الأساتذة وطموحاتهم المشروعة.

مصدر مسؤول من إدارة جامعة المسيلة أكد أنه لا يمكن في هذه الحالة التحاور مع مكاتب موازيين وأفاد أن رئاسة الجامعة أمهلت الأطراف المتنازعة إلى حين تسوية الوضعية القانونية ليتمكنهم من التعامل مع مكتب واحد تفاديا لوقوع أية مشاكل قانونية مستقبلا في هذا الشأن.

فارس قرشي

قام أمس العشرات من أساتذة جامعة المسيلة بوقفه احتجاجية أمام رئاسة الجامعة بالقطب الجامعي الجديد بطريق البرج للمطالبة بفتح باب الحوار مع مكتب المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي بعد رفض إدارة الجامعة السماح لهم بعقد الجمعية العامة التي كانت مقررة صبيحة أمس بجامعة محمد بوضياف، حسبما أفاد مصدر من الإدارة بمرور وجود مكاتب للنقابة يتنازعان الشرعية.

الأساتذة المحتجون وعلى لسان رئيس الفرع النقابي ذياب محمد قالوا أنهم الممثلون الشرعيون لنقابة «كناس» بالمسيلة وأن غيرهم غير شرعيين ولا يمثلون سوى أنفسهم، مشيرين إلى وجود عملية تزوير في أسماء اثنين من الأساتذة، قال أنهما مستعدان لإيداع شكوى على مستوى العدالة ضد مزوري توقيعهما.

و ذكر مسؤول أحد الجناحين أنهم قرروا صبيحة أمس عقد جمعية عامة بمكتب الفرع النقابي لكن إدارة الجامعة رفضت السماح لهم بذلك، مثلما أضاف، وهو ما دفع بهم إلى تنظيم وقفة احتجاجية أمام رئاسة الجامعة وهي الوقفة التي انتهت بعقد لقاء مع رئيس الجامعة، حيث أكد لمحاوريه حسب ممثلهم أن نشاطهم شرعي وأنهم الممثلون للأساتذة وفقا للجمعية العامة. كما تم خلال اللقاء يقبول ذات المصدر طرح جملة من القضايا المتعلقة

فيما عبر آخرون عن استيائهم لكثرة الإضرابات طلبة يغلقون قسم الإعلام بجامعة باتنة 1

الإدارة الوصية التدخل العاجل لإيجاد حلول لها. و عبر طلبة آخرون بقسم الإعلام عن استيائهم لكثرة الإضرابات في الأونة الأخيرة مما تسبب في تأجيل الامتحانات في بعض المواد ناهيك عن عدم الانتهاء من برنامج السداسي الأول في بعض المقاييس، مطالبين إدارة الجامعة باتخاذ إجراءات في حق التنظيمات التي تنتهج الإضرابات كطريقة للاحتجاج والتي يكون الطالب الجامعي ضحية لها.

تجدر الإشارة إلى أن أساتذة قسم الإعلام والاتصال كانوا قبل نحو أسبوعين قد احتجوا كذلك ضد سلوكيات بعض التنظيمات الطلابية واستنكروا الممارسات التي يتعرضون لها من طرف بعض الطلبة، و من بينها الضغوطات الكبيرة عليهم خاصة خلال أوقات الحراسة في الامتحانات.

ب. بلال

شن نهار أمس، عدد من الطلبة بجامعة باتنة 1 حركة احتجاجية، و قاموا بغلق قسم الإعلام والاتصال و منعوا زملاءهم من الالتحاق بالقاعات بسبب جملة من المشاكل والمطالب التي دعوا الإدارة إلى إيجاد حلول لها.

و حسب بيان من المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين فإن الظروف السيئة التي عرفها امتحان السداسي الأول هي الدافع الأبرز إلى احتجاجهم، حيث ذكروا أن فترة الامتحانات عرفت بعض المشاكل نتج عنها تحويل عدد من الطلبة إلى المجلس التأديبي ظلما و تعسفا مثلما ورد في نص البيان الذي تحوز «النصر» على نسخة منه. كما كشف البيان ذاته بأن الظروف المحيطة بالطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية و تحديدًا في قسم الإعلام والاتصال لا تساعد على التحصيل العلمي، مطالبين

من أجل تمديد التريص طلبة معهد علم المكتبات يحتجون

سلم التنقيط فقال بأنه مماثل لما هو معمول به في كل الكليات، و بخصوص مجالس التأديب ذكر العميد بأنها ليست تعسفية لأنها تسمح للطلاب بتوضيح وجهة نظره وتقديم نقده بكل موضوعية. و فيما يتعلق بمدة التريص، أوضح المسؤول بأنها تخضع لنظام حصص يلتزم بفتح المجال أمام جميع الطلبة، و قصر المدة المقدره بيوم واحد هو نتاج العدد الكبير للطلبة، و بالتالي فإن البرمجة المتفق عليها في إطار اتفاقيات التكوين و التريص المبرمة مع المؤسسات و الشركات، تستلزم وضع تقسيم صارم يسمح باستفادة جميع الطلبة دون استثناء و هو ما ترتب عنه تقليص مدة التريص إلى يوم واحد لتوحيد الفرص أمام الجميع.
هدى طايبي



عميد الكلية زايدي سحنون، نفى كل ما أثاره الطلبة بخصوص وجود عدم مساواة أو تمييز في المعاملة أو التقييم من طرف الأساتذة تجاه الطلبة، مؤكدا استحالة التفريق بين الطلبة على أي أساس كان، أما بخصوص

حددها إدارة الكلية بيوم واحد، و هو أمر غير مقبول حسبهم، إذ أن مختلف المؤسسات التي يقصدونها في إطار اتفاقية التكوين مع الجامعة، ترفض في النهاية التأشير على شهادات تثبيت تريصهم لديها.

نظم، صبيحة أمس، عدد من طلبة كلية التكنولوجيا الحديثة للمعلومات و الاتصال بمعهد علم المكتبات و الوثائق في جامعة قسنطينة 2، وقفة احتجاجية عند مدخل الكلية، احتجاجا على ما أسماه «التسيير التعسفي» وحرمانهم من التكوين الفعال طويل المدى. حوالي 30 طالبا و طالبة تجمعوا عند مدخل الكلية و لحوالي ساعة، رافعين لافتات تندد بما قالوا بأنه «بيروقراطية في التسيير»، تنجلى من خلال إحالة زملاء لهم بطريقة «تعسفية» على مجالس التأديب، فضلا عما وصفوه بمعاملتهم بطريقة غير متكافئة من قبل الأساتذة الذين يفضلون طلبية دون غيرهم»، كما تحدثوا عن مشاكل في سلم التنقيط، إضافة الى قصر مدة التريص الخارجي في المؤسسات و التي

قضية "تزوير" نتائج مسابقة الدكتوراه في الفلسفة الطلبة يقاضون جامعة وهران 2



طرف مدير ديوان وزير التعليم العالي وطرحوا عليه القضية بالوثائق يوم 25 جانفي 2016، ومنها قرار المجلس العلمي الذي ألغى نتائج المسابقة التي فاز فيها مترشحون لا تتوفر فيهم شروط المشاركة فيها. وتفاعلاً الجميع بصدور قرار من طرف "المكتب العلمي" في اليوم نفسه، يعتمد فيه نتائج المسابقة محل التشكيك، ولكن لم يتم نشر أي وثيقة أو سلم تنقيط للمشاركين الفائزين "نطلب على الأقل أن يتم نشر القرار لنتمكن من ممارسة حقنا القانوني في الطعن. ونعرف مسبقاً أن إدارة جامعة وهران 2 لن تفعل، لهذا قررنا اللجوء إلى العدالة".

وكانت جامعة وهران 1 قد عرفت قضية مشابهة، حين طعن مترشحون لاجتياز مسابقة دكتوراه في الفيزياء في نتائجها، لكنهم فشلوا بعد 3 سنوات من المساعي الإدارية في إقناع إدارة الجامعة "بالتزوير وإبطال نتائج تلك المسابقة"، ثم رفعوا دعوى أمام المحكمة الإدارية التي أنصفتهم، لكن إدارة تلك الجامعة ترفض تنفيذ القرار القضائي.

ل. بوربيح

● قرر مجموعة من الطلبة المشاركين في مسابقة الدكتوراه في قسم الفلسفة بجامعة وهران 2 اللجوء إلى المحكمة الإدارية لإبطال نتائج المسابقة التي فتحت فيها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحقيقاً ثم أغلقتها بطريقة مبهمه، رغم إيفادها لجنة تحقيق إلى وهران في جانفي الماضي.

وبالموازاة مع ذلك، وجه الطلبة المعنيون مراسلة إلى الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية لإطلاعها ب"التلاعب بمصيرهم وتزوير نتائج مسابقة علمية عليا لم تقدر وزارة التعليم العالي على تصحيحها"، كما يقولون. كما لفت الطلبة انتباه الرئاسة إلى "تجاوز القانون من طرف إدارة الجامعة، بافتعال ما أسمته مكتبا علميا يتشكل من عمداء الكليات، قام بإبطال قرار للمجلس العلمي المؤهل قانونا للنظر في القضايا الأكاديمية وقانونية المسابقات العلمية، وهو المكتب الذي اتخذ قرار اعتماد نتائج مسابقة "الفلسفة والتحليل الجيوسياسي" التي رفضها المجلس العلمي بعد تحقيق في طريقة إجرائها ونتائجها". وكان الطلبة المعنيون قد استقبلوا من

تلمسان سوء التوجيه وراء 20 بالمائة من التسرب الجامعي

اللقاء يندرج في إطار التنسيق بين وزارتي التعليم العالي والتربية الوطنية. ويستفيد المشاركون في اللقاء من ملفات توثيقية تخص آليات التوجيه لحاملي البكالوريا عبر الكليات والمعاهد والمدارس الوطنية الموجودة بولاية تلمسان، ويبقى الجزء الثاني من العمل على عاتق المستشارين لنقل المعلومات والآليات ميدانيا لفائدة تلاميذ الثانويات، مؤكداً أن جامعة تلمسان تملك من الإمكانيات البيداغوجية لاستقبال عشرة آلاف طالب جديد السنة المقبلة.

ن. بلهوارى

نجاعة العملية الإعلامية". مدير التربية قال إن 19 ألف تلميذ مرشحون لامتحان البكالوريا دورة جوان 2017 في ولاية تلمسان، من بينهم 6500 مترشح حر.

وقد احتضنت قاعة المؤتمرات بكلية الطب الدكتور بن زرجب بجامعة تلمسان، أمس، يوماً إعلامياً ودراسياً من تنظيم مديرية جامعة تلمسان ومديرية التربية للولاية، في إطار التحضير المسبق لتوجيه الناجحين في بكالوريا 2017.

وقال الدكتور مصطفى جعفرور، مدير جامعة تلمسان لـ"الخبر"، إن

● كشف مدير التربية لولاية تلمسان، في تصريح لـ"الخبر"، أن المعطيات المتوفرة تفيد بأن نسبة التسرب الجامعي تبلغ عشرين بالمائة بسبب سوء التوجيه وسوء اختيار الطالب للشعبة. وأرجع المتحدث ذلك إلى عدة أسباب، منها "نقص المعلومة حول الإمكانيات المتاحة على مستوى الجامعة". ويعود هذا، حسب، "إلى محدودية مدة التوجيه التي كانت تقتصر على شهر واحد في السنة". هذا الأمر، يقول المسؤول ذاته، استدركته وزارة التربية بتمديد فترة التوجيه إلى ستة أشهر كاملة، ما سيزيد في

بحضور سفيرة أندونيسيا ببسكرة

غرفة التجارة والجامعة توقعان اتفاقية تكوين في تربية المائيات

ومديرية الصيد البحري تمنحهم الاعتماد. وحسب نفس المسؤول، فإن هذه التجربة في تربية المائيات، ستفتح الأفاق لتخصص المعالجة الطبية لأمراض القدم السكري والدوالي.

من جانبها، ركزت سفيرة أندونيسيا، سفيرة محروسة، في كلمتها، على عمق العلاقة بين البلدين، التي تعود، حسبها، إلى مؤتمر باندونغ لعدم الانحياز سنة 1955 ووصلت إلى مستوى ممتاز، بيد أن العلاقات التجارية والاقتصادية ما زالت دون المستوى ولا تعكس إمكانيات البلدين، رغم أن حجم التبادل التجاري يعرف ارتفاعا ولو طفيفا. ففي سنة 2016 حقق 525 مليون دولار بارتفاع 6.8 بالمائة عن السنة التي قبلها.

وذكرت سفيرة محروسة، بمجلس الأعمال الذي أنشئ لتذليل العقبات أمام المتعاملين الاقتصاديين والتوأمة التي أبرمت بين غرف التجارة، كبسكرة وباتنة مع نظيراتها من أندونيسيا، وأكدت أن بلدها يعد أكبر دولة مسلمة بتعداد 263 مليون نسمة، وهي بحاجة إلى خدمات واستثمارات، وتحتل المرتبة 16 في قائمة الدول المتقدمة، وتصبو لأن تكون ضمن المرتبة الخامسة في أفاق 2030، لتؤكد أنها رائدة في تربية المائيات وتحتل المرتبة الثانية عالميا، بإنتاج 19.5 مليون طن السنة الماضية.

ل. فكرون

● وقعت، أمس، غرفة التجارة والصناعة الزيبان، وجامعة محمد خيضر، وسفارة أندونيسيا، مراسيم اتفاقية تكوين وتعاون في مجال تربية المائيات، حيث ستكون البداية بإرسال ثلاثة طلاب من متفوقي الجامعة إلى أندونيسيا للاستفادة من تكوين على حساب هذه الأخيرة.

احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة محمود خيضر، حفل مراسيم الاتفاق التي حضرها والي الولاية وسفيرة أندونيسيا بالجزائر، سفيرة محروسة، إضافة إلى ممثلين من وزارة الخارجية ومديريات "أنساج" والصيد البحري.

وأكد والي الولاية، أحمد كروم، أن هذه مبادرات تفتح آفاقا للشراكة، مشيرا إلى أهمية تكثيف الزيارات وتبادل الخبرات في ظرف اقتصادي صعب، يحتم التنافس، للبحث عن فرص الاستثمار الجاد لخلق الموارد ومناصب العمل.

بالمقابل، أشار رئيس غرفة التجارة، خبزي عبد المجيد، أن الغرفة صارت تتبنى استراتيجية جديدة، تتمثل في استيراد التكنولوجيا من الخارج إلى الجزائر والتحكم فيها. وبخصوص الاتفاقية، أوضح أن سفارة أندونيسيا تتكفل بأعباء التكوين والسفر لثلاثة طلبة نجباء، و"أنساج" سترافقهم والولاية ستمنح لهم قطع أرضية للاستثمار،

الضحية ترقد بالمستشفى في حالة خطيرة

جامعية تغتدي على زميلتها بسكين داخل الإقامة الجامعية بميلة

أقدمت طالبة جامعية، تقطن بإقامة جامعية بولاية ميلة، تنحدر من بلدية تاجنات جنوب ميلة، ليلة أول أمس، على الاعتداء على إحدى زميلاتها تقيم بذات الإقامة وتنحدر من بلدية ترعي باينان بواسطة آلة حادة عبارة عن سكين، ما تسبب في إصابتها بجروح بليغة بأنحاء مختلفة من الجسم، نقلت على إثرها في حالة حرجة إلى مستشفى الإخوة مغلوي بميلة لتلقي العلاج اللازم.

نسليم. ع

جناح السرعة إلى مستشفى المدينة، قصد تلقي الإسعافات الأولية. من جهتها باشرت المصالح الأمنية تحقيقات وتحريات مكثفة في ملابس الحادثة التي خلفت استياء وسط الطلبة والطالبات، الأمر الذي استنكره العديد منهم كون ولاية ميلة منطقة محافظة واعتبروا هذا العمل شاذًا، كما طالبوا بتدخل جدي من مسؤولي قطاع التعليم العالي قبل أن تنفلت الأمور وتتحوّل الجامعة إلى ساحة ينعدم فيها الأمن.



مستوى الجانب الأيسر من البطن، لتحوّل بعدها على

خلاله طعنيتين للضحية، واحدة على مستوى اليد، وأخرى على

وتفيد مصادر "الشروق اليومي"، بأن طالبة الضحية المسماة أ.س، التي تنحدر من بلدية ترعي باينان في العهد الثاني من العمر، كانت جالسة في بهو الإقامة، ولأسباب غامضة، دخلت مع زميلتها من بلدية تاجنات في مناوشات وملاسنات، في حدود الساعة التاسعة ليلا لتتطور الأمور إلى عراك بالأيدي، قبل أن تستل المتهمّة التي تقطن ببلدية تاجنات خنجرًا، موجهة من

تقيم في كندا وتلقى راتبها من غرداية

● من صور تبديد المال العام الفضيحة التي عرفها معهد الطاقات المتجددة بولاية غرداية، حيث استفادت موظفة برتبة باحثة من الإحالة على الاستيداع، لكن أجرتها الشهرية لم تتوقف واستمرت في الاستفادة من المنح والعلاوات دون انقطاع، رغم أنها كانت متواجدة في كندا. الباحثة المعنية تعد من ناشطات حركة "المالك" التي يرأسها المغني فرحات مهني، والذي كان قد طالب في وقت سابق بالتدخل الأجنبي في الجزائر، وإرسال القبعات الزرق إلى غرداية، في نداء وجهه إلى الأمين العام للأمم المتحدة السابق بن كي مون خلال تلك الأحداث.

طلبة الهندسة المعمارية بجامعة الأغواط يحتجون

بجامعة بجاية في 10 جانفي الماضي وتمثلت في طلب إعادة النظر في الجانب المالي للمادة 213 لمشروع قرار النظام الداخلي للهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين وضمان مجانية التريص وتحديد أجر أدنى للمتريص قدره بـ 18 ألف دج، وتحديد أجل أقصاه 12 شهرا للحصول على رقم الاعتماد، وإعادة الاعتبار للمهندس المعماري في الوظيف العمومي، وترقية رتبة الحاصلين على الماستر من 13 إلى 14 في الوظيف العمومي، والسماح لهم بالمشاركة في مسابقات التعليم في جميع الأطوار.

■ م. ميساوي

نظم أمس طلبة الهندسة المعمارية بالأغواط وقفة احتجاجية ومسيرة أمام جامعة عمار ثليجي مجددين فيها مطلبهم بتحديد مستقبلهم الضائع حسبهم بين وزارة السكن والعمران ونقابة المهندسين والجامعة، حيث أصبحوا ممنوعين من ممارسة أي نشاط في تخصصهم بعد التخرج منذ دخولهم في نظام الألمي وأصبحوا لا يتحصلون على أكثر من شهادة، على عكس ما كان في النظام القديم.

وكان ممثلو هذه الفئة قد حددوا مطالبهم في اجتماع ممثلهم

طلبة القانون ماستر 1 و2 في إضراب وسنة بيضاء تلوح في الأفق بجامعة البويرة

يواصل طلبة معهد العلوم القانونية فرع ماستر 01 و02 بجامعة محند أكلي والحاج في البويرة، إضرابهم المفتوح منذ أزيد من 04 أسابيع من دون أن يلوح في الأفق معالم انفراج الأزمة القائمة، حيث يتمسك الطلبة المحتجون منذ أسابيع بإيجاد حلول عاجلة لـ 03 طلبة أحيلاوا على المجلس التأديبي وتم فصلهم، إلى جانب جملة من المطالب المطروحة على الإدارة، والتي التقت -حسب مصدر طلابي- بوفد من المحتجين وتنظيم طلابي للنظر في ذات القضايا من دون الوصول إلى حلول توافقية، يحدث هذا في الوقت الذي بدأ الطلبة المعنيون في ظل غياب الحلول المرجوة، يشتمون رائحة السنة البيضاء بعد أكثر من 04 أسابيع من الإضراب بداية من نهاية السداسي الأول واستمرار الموجة الاحتجاجية خلال السداسي الثاني الحالي.

بوعلام هبول



مسيرة للمطالبة بالمساواة

واصل أمس العشرات من طلبة الهندسة المعمارية بجامعة عمار ثلجي بالأغواط، إضرابهم المتواصل منذ أزيد من شهر، تنديدا بعدم الاستجابة لمطالبهم الرئيسي والداعي إلى المساواة بين النظام الجديد "أل أم دي" والنظام السابق الكلاسيكي.

الطلبة الذين نظموا وقفة حاشدة أمام رئاسة الجامعة ومسيرة سلمية منظمة، رفعوا شعارات منددة ومطالبة بأحقيتهم في إعادة الاعتبار للمهندس المعماري من قبل الوزارة الوصية، رافضين الالتحاق بمقاعد دراستهم إلى غاية تدخل الجهات المعنية بمنحهم الاعتماد لحاملي شهادة ماستار 2 كون الشهادة التي يتحصلون عليها بعد تخرجهم - حسب تصريحاتهم لـ "البلاد" - غير معترف بها لدى الجهات المختصة.

بدلاً من ثلاثة أعوام المطبقة في "أل أم دي"

تقديم مدة التكوين في الدكتوراه إلى 5 سنوات

تقديمها في الطور الأول والثاني، على أن يتم احتساب دروس الدعم في دفتر طالب الدكتوراه من طرف الأساتذة المكونين، على أن يتم تنظيم دروس الدعم عن طريق الملتقيات، المحاضرات، ورشات الدكتوراه، أعمال المخبر أو في شكل من أشكال البحث التكويني.

كما شددت الوصاية من خلال التعليم على ضرورة تقييم المعارف عن طريق المتابعة المستمرة لجهود طالب الدكتوراه ولا يكون التقييم عن طريق الامتحانات السداسية أو السنوية، مشددة على كل المسؤولين إيلاء اهتمام بالغ للتطبيق الصارم لأحكام محتوى هذه التعليمات.

ك. ل

منح رخصة للتكوين لفائدة طالب الدكتوراه لمدة سنتين إضافيتين. علماً أن السنتين الإضافيتين للتكوين جزء من المدة القانونية ويستفيد طالب الدكتوراه بموجبها من وثيقة رسمية تثبت إنتماءه للمؤسسة باعتباره طالب مسجل بصفة قانونية. وأضافت وزارة التعليم العالي "أنه تطبيقاً لأحكام المادة 16 من المرسوم التنفيذي رقم 08-265 المؤرخ في 19 أوت 2008 يجب على طالب الدكتوراه مزاولة تكوين عن طريق دروس دعم المعارف. وشددت في هذا الشأن على ضرورة أن تكون الدروس المقترحة من طرف لجنة التكوين في الدكتوراه أكثر تخصصاً وعمقاً مقارنة بالدروس التي يتم

الوزارة على خلفية تلقيها تقارير تخص مشاكل وعقبات واجهتها بعض المؤسسات الجامعية المؤهلة لتنظيم التكوين في الطور الثالث متعلقة بتطبيق أحكام القرار الوزاري رقم 547 المؤرخ في 02 جوان 2016 فيما يتعلق بالمدة القانونية للتكوين في الطور الثالث المادة 19 وكذا طريقة احتساب التكوين عن طريق دروس دعم المعارف المادة 29، وأكدت مصالح الوزير حجار من خلال هذه التعليمات أن المدة القانونية للتكوين في الطور الثالث محددة بثلاث سنوات متتالية. وأكدت وزارة التعليم العالي في إرسالياتها التي تحوز "البلاد" نسخة منها أنه يمكن للمؤسسات الجامعية المؤهلة لتنظيم التكوين في الطور الثالث

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المدة القانونية للتكوين في الطور الثالث بثلاث سنوات متتالية، مع إمكانية الحصول على ترخيص بسنتين إضافيتين للتكوين لفائدة طلبة الدكتوراه، وأمرت مسؤوليها عبر مختلف الولايات بضرورة تقييم المعارف عن طريق المتابعة المستمرة لجهود طالب الدكتوراه وليس عن طريق الامتحانات السداسية أو السنوية.

ووجهت مصالح الوزير عن طريق المديرية العامة للتعليم والتكوين العاليتين تعليمات إلى المؤسسات الجامعية المؤهلة لتنظيم التكوين في الطور الثالث تحدد فيها المدة القانونية للتكوين في الطور الثالث بثلاث سنوات متتالية، وجاء تحرك

لقاء حول دور الجميع في الحفاظ على الهوية والذاكرة الوطنية

● في إطار حصة
موعد مع التاريخ ينظم
اليوم المتحف الوطني
للمجاهد بداية من
الساعة التاسعة
صباحا بالتعاون مع
المدرسة الوطنية العليا
للري بالبليدة وبمقرها
العدد 128 تحت
عنوان، دور الجميع في
الحفاظ على الهوية والذاكرة الوطنية، الجامعة
نموذجا.

بعد أن تحصلوا على تعهد وزير الثقافة بعقد جلسة للنظر في مطالبهم

طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة يوقفون إضرابهم عن الطعام

العمل هذه على المشاكل «البيداغوجية» التي
طرحت على شكل أرضية مطالب. و تتضمن
إحدى المطالب الرئيسية التي اشترطها الطلبة
لاستئناف الدراسة حسب نص الوثيقة.
و كان الأمين العام لوزارة الثقافة قد جدد خلال
اجتماع مشترك عقد يوم الأحد بين إدارات
الوزارة و طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة
التزام السلطات العمومية بالتكفل بإيواء الطلبة
و «ضمان» الاطعام و «تعزيز» وسائل النقل على
شكل تدابير أولية تطبق قبل نهاية الأسبوع
الجارى.
تعرف المدرسة العليا للفنون الجميلة منذ الدخول
الجامعي 2016-2017 حركات احتجاجية من
طرف الطلبة الذين يطالبون بتحسين ظروفهم
الاجتماعية و البيداغوجية في حين يدخل التوقف
عن الدراسة شهره الثاني.

كما شملت هذه المطالب مسائل بيداغوجية سبق و أن
طرحت من قبل خاصة في الحركة الاحتجاجية
ل2015 التي طالبت بمراجعة التكوين و فتح
فضاءات عمل وورشات ومعادلة الشهادات .

■ واج



الثانية من نوعها منذ يوم الجمعة- لوزير الثقافة.
و كان وزير الثقافة عز الدين ميهوبي قد تعهد أمام
الطلبة بعقد «يوم الأربعاء» جلسة عمل تضم «ممثلين
عن وزاراتي الثقافة و التعليم العالي و البحث
العلمي و أساتذة و طلبة المدرسة» حسب وثيقة
تسلمتها لواج. و من المرتقب أن تعكف جلسة

● أوقف طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر
إضرابهم عن الطعام داخل المدرسة أول أمس بعد أن
تحصلوا على تعهد وزير الثقافة بعقد جلسة عمل
«مختلطة» حسب ما لاحظت واج بعين المكان.
و غادر الطلبة الثمانية الذين دخلوا في إضراب عن
الطعام منذ 5 فبراير المدرسة بعد زيارة قصيرة -

عمال جامعة البليدة يدخلون في وقفة احتجاجية الأحد المقبل

2017/01/22. وخلص الاجتماع للمشاكل الحاصلة بالإقامة الجامعية الصومعة 2 والقرارات التعسفية الصادرة من طرف مدير الإقامة بإنهاء مهام رئيس مصلحة الإطعام بالإقامة برتبة متصرف وتعويضه بتقني سلمي في الإعلام الآلي، الذي وصل به الأمر إلى إنهاء مهام كل من رئيس مصلحة الإطعام والمسير بالمطعم المركزي بتفليقه لهم تهمة التواطؤ في سرقة كمية من اللحم من المطعم وهذا أثناء حضورهم لاجتماع رسمي بالإقامة، وهذا بالرغم من التقارير الصادرة ضد المدير الذي استغل هذا الظرف لتصفية حسابات شخصية لا مهنية، ومشكل عرقلة العمل النقابي بالإقامة الجامعية بن بولعيد وتحريض العمال بعدم الإنخراط في النقابة وتهديدهم والتي يعتبر عمل غير قانوني حسب نفس المصدر.

■ خديجة بلوزداد

التماطل خصت شهري ديسمبر وجانفي، رغم البيانات والتنديبات المتتالية من طرف النقابة وعدم أخذها بعين الاعتبار مما يبين انفراد مدير الخدمات بسلطة القرار وعدم إشراك الشريك الاجتماعي وفتح باب الحوار مع النقابات، إضافة إلى ضرب تعليمة الأمين العام بالوزارة الوصية عرض الحائط، والتي تنص على ضرورة فتح باب الحوار أمام الشريك الاجتماعي قبل اتخاذ أي قرار-يضيف نفس البيان-. كما تناول المجتمعون في نفس الصدد، مشكل لجنة لخدمات الاجتماعية، مؤكدين أن الكثير من العمال لم يستفيدوا من منحة التمدد ومنح الزواج والختان، إضافة إلى شغور منصب مدير لجنة الشؤون الاجتماعية الذي عرقل السير الحسن للخدمات الاجتماعية وعدم توفير مكاتب لأعضائها رغم الطلبات المتكررة وعدم تلبية طلب اجتماع للمرة الثانية بعد مراسلة بتاريخ

البليدة والأمناء العامون للفروع النقابية بالإقامات الجامعية، بتسوية ما وصفوه بـ"المشكل العاجل والمستعجل"، والذي يتمثل في إصدار قرار تعسفي في حق جمال صايب بصفته مسير المطعم المركزي وأمين عام الفرع النقابي بالإقامة الجامعية الصومعة 2، معتبرين إياه خرقاً للقانون 90-14 في مواد 53 و54 و56، التي تنص في مجملها على أنه لا يجوز للمستخدم أن يسلط على أي مندوب نقابي بسبب نشاطاته النقابية عقوبة أو أية تاديبية كيفما كان نوعها، كما لا يمكنه أن يباشر إجراء تاديبيا لمندوب نقابي إلا بعد إعلام التنظيم النقابي المعني، وبعد كل عزل مندوب نقابي خرقاً لإحكام هذا القانون باطلا عديم الأثر، ويعاد إدماج المعني بالأمر في منصب عمله وترد إليه حقوقه بناء على طلب مفتش العمل". كما تطرق أمناء الفروع لمشكل عدم صرف مرتب شهر فيفري 2017 بعد سلسلة من

■ قررت الاتحادية الولائية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي لولاية البليدة، المنضوية تحت لواء النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية "سناباب"، تنظيم وقفة احتجاجية يوم الأحد القادم بمقر المديرية، بعد سلسلة من اللقاءات الماراطونية لحل المشاكل العالقة التي بقيت حبرا على ورق. هذا ونددت بالوضع الذي آلت إليه المديرية، خاصة مشكل صرف مرتب شهر فيفري الجاري، والقرارات التعسفية ضد العمال الصادرة في حق إدارات المديرية من طرف مدير الخدمات الجامعية. وطالب أمناء الفروع المجتمعين، حسب بيان للاتحادية تحوز "الفجر" نسخة منه، بمقر مكتب الفرع النقابي بجامعة سعد دحلب، وبحضور كل من رئيس اتحادية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، رشيد دحمان وربيح دراجي رئيس تنسيقية الخدمات الجامعية لولاية

الشلف

التداخل اللغوي محور يوم دراسي بجامعة حسيبة بن بوعلي

ينظم قسم اللغة العربية بالتنسيق مع مخبر تعليمية اللغات وتحليل الخطاب بكلية الآداب والعلوم بجماعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، اليوم (الأربعاء)، يوما دراسيا بعنوان «التداخل اللغوي وتأثيره على الهوية الوطنية الجزائرية» تحت شعار «لغتنا هويتنا».

ويتخلل هذه الندوة، حسب رئيسة مشروع «التداخل اللغوي وأثره التداولي» الدكتورة راضية بن عريبة، 04 محاور، أولها محور «التداخل اللغوي وقاموسه المصطلح، دراسة في المفاهيم»، والمحور الثاني «التنوع اللهجي في الجزائر وواقعه التداولي».

والمحور الثالث «الثنائيات اللغوية»، وهي اللغة العربية واللغة الفرنسية، واللغة العربية واللغة الإنجليزية، واللغة العربية واللغة الأمازيغية، والمحور الرابع حول «الهوية اللغوية للمجتمع الجزائري».

ويطرح منظمو الندوة في هذا اللقاء إشكالية تأثير التداخل اللغوي على اللغة الأم، وهي اللغة العربية، ومظاهر التداخل اللغوي في المجتمع الجزائري، وانعكاسات التداخل اللغوي على الهوية الوطنية الجزائرية وأبعاد هذا الانعكاس. وحسب الدكتورة راضية بن عريبة، فتتمحور أهداف الندوة حول استرجاع مكانة اللغة العربية بين ناطقيها وتداولها وضعا واستعمالا؛ مما يجعلها خاضعة لمقتضيات التطور وتحدياته. ويسعى المشروع إلى تكوين نخبة من الطلبة الجزائريين، يحملون على عاتقهم همّ درس اللساني التداولي وتقويم اللغة العربية في تداخلها اللغوي مع اللغات الأخرى.

•م. عبد الكريم

تنديدا بتأخر صب المرتب والقرارات التعسفية ضد العمال

اتحادية التعليم العالي تقرر الاحتجاج يوم 19 فيفري

قرّرت الاتحادية الولائية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي لولاية البليدة، القيام بوقف احتجاجية يوم الأحد القادم الموافق لـ 19 فيفري الجاري بمقر المديرية، وهذا من أجل التتديد بجملة من المشاكل القائمة، خاصة مشكل صرف المرتب المتأخر والقرارات التعسفية ضد العمال الصادرة في حق إطارات المديرية من طرف مدير الخدمات الجامعية. وطرححت الاتحادية الولائية المنضوية تحت لواء النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، العديد من الملفات العالقة خلال اجتماع رئيسها رشيد دحماني مع رئيس تنسيقية الخدمات الجماعية لولاية البليدة ربيع دراجي، والأمناء العامين للفروع النقابية بالإقامات الجامعية، حيث تمت مناقشة الأمور المهنية والاجتماعية الراهنة بدءا من المشكل العاجل المتمثل في صدور قرار تعسفي في حق جمال صايب بصفته مسير المطعم المركزي وأمين عام الفرع النقابي بالإقامة الجامعية الصومعة 2 والذي يعتبر خرقا للقانونون 14-90 في موادها التالية 53، 54، 56 حول المستخدم والمندوب النقابي. كما نددت بالتماثل في صرف مرتب شهري فيفري 2017 بعد سلسلة من التأخير خصت شهري ديسمبر وجانفي، وهذا رغم البيانات والتنديدات المتتالية من طرف النقابة، مما يبين انفراد مدير الخدمات بسلطة القرار وعدم إشراك الشريك الاجتماعي وفتح باب الحوار، إضافة إلى ضرب تعليمة الأمين العام بالوزارة الوصية عرض الحائط والتي تنص على ضرورة فتح باب الحوار أمام الشريك الاجتماعي قبل اتخاذ أي قرار. وتحدثت الاتحادية عن مشكل لجنة لخدمات الاجتماعية، حيث أن الكثير من العمال من لم يستفيدوا من منحة التمدرس ومنح الزواج والختان، إضافة إلى شغور منصب مسير لجنة الشؤون الاجتماعية الذي عرقل السير الحسن للخدمات الاجتماعية، وعدم توفير مكاتب لأعضائها رغم الطلبات المتكررة وعدم تلبية طلب اجتماع للمرة الثانية على التوالي، كما أشارت إلى المشكل الحاصل بالإقامة الجامعية الصومعة الـ 2 والقرارات التعسفية الصادرة من طرف مدير الإقامة بإنهاء مهام رئيس مصلحة الإطعام بالإقامة برتبة متصرف وتعويضه بتقني سامي في الإعلام الآلي، بل وصل به الأمر إلى إنهاء مهام كل من رئيس مصلحة الإطعام والمسير بالمطعم المركزي بتلقيقه لهم تهمة التواطؤ في سرقة كمية من اللحم من المطعم، وهذا أثناء حضورهم لاجتماع رسمي بالإقامة، وهذا بالرغم من التقارير الصادرة ضد المدير الذي استغل هذا الظرف لتصفية حسابات شخصية لا مهنية. ■ نسرين مومن

عشية دخول احتجاجات طلبة الفنون الجميلة يومها العاشر

ميهوبي يوقف الإضراب ويتعهد بحل انشغالاتهم البيداغوجية واللوجيستية

استطاع وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، عشية امس، اقناع طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة بتوقيف احتجاجاتهم وإضرابهم عن الطعام الذي دخل يومه العاشر، وفي الوقت الذي لم يظهر فيه وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الصورة، اخذ ميهوبي على عاتقه مسؤولية حل مشاكل الطلبة التي نجحت ورفقتهم الضاغطة في ترشيح الوزارتين الوصيتين لمطالبهم التي كانت مستحيلة في زمن غير بعيد.

وكان عز الدين ميهوبي قد التقى بطلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة، وبعد مشاورات طويلة وافق الطلبة على وضع حد للإضراب مقابل التزام الوزير بتحقيق مطالب الطلبة البيداغوجية واللوجيستية. تأتي في مقدمة تلك الالتزامات ضمان إقامة الطلبة على مستوى قرية الفنانين بزرالدة إلى غاية الدخول الجامعي القادم، حيث سينقل الطلبة إلى الأحياء الجامعية. بالإضافة الى توفير النقل وتعزيز وسائل النقل، بإضافة حافلة وتوفير وضمان الأكل.

اما على مستوى إخراج نشاطات المدرسة إلى الشارع وإلى المحيط، فقد تعهد ميهوبي بتنظيم "مهرجان المدرسة العليا للفنون الجميلة" في شهر سبتمبر القادم على مستوى المدرسة، وكذا تنظيم معرض طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة

بقصر الثقافة على مستوى قصر الثقافة مفدي زكريا في أفريل القادم.

اما على المستوى البيداغوجي، فقد التزم ميهوبي امام الطلبة بأنه سيعقد اجتماعا يوم الخميس 16 فيفري للجنة المشتركة لدراسة

إدماج المدرسة العليا للفنون الجميلة في نظام الـ LMD كما سيعقد اجتماعا رباعيا: الطلبة، الأساتذة، الوزارة الوصية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

خيرة بوعمرة

بعد تسعة أيام من إضراب عن الطعام وزير الثقافة يستجيب لمطالب طلبة الفنون الجميلة



أوقف طلبة
المدرسة العليا
للفنون الجميلة
بالجزائر العاصمة،
إضرابهم عن الطعام
داخل المدرسة
ظهيرة أول
أمس، بعد أن
تحصلوا على تعهد
وزير الثقافة بعقد
جلسة عمل
"مختلطة"، وغادر
الطلبة الثمانية الذين
دخلوا في إضراب

عن الطعام منذ 5 فبراير المدرسة بعد زيارة قصيرة والثانية من نوعها منذ يوم الجمعة لوزير الثقافة. وتعهد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي أمام الطلبة بعقد جلسة عمل تضم "ممثلين عن وزاراتي الثقافة والتعليم العالي والبحث العلمي وأساتذة وطلبة المدرسة"، ومن المرتقب أن تعكف جلسة العمل هذه على المشاكل "البيداغوجية" التي طرحت جملة من المطالب، وتتضمن إحدى المطالب الرئيسية التي اشترطها الطلبة لاستئناف الدراسة، حسب نص الوثيقة.

وجدد الأمين العام لوزارة الثقافة خلال اجتماع مشترك عقد يوم الأحد بين إطارات الوزارة وطلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة، التزام السلطات العمومية بالتكفل بإيواء الطلبة وضمان الإطعام وتعزيز وسائل النقل على شكل تدابير أولية تطبق قبل نهاية الأسبوع الجاري. وعرفت المدرسة العليا للفنون الجميلة حركات احتجاجية من طرف الطلبة منذ الدخول الجامعي 2016 - 2017 الذين طالبوا بتحسين ظروفهم الاجتماعية والبيداغوجية في حين يدخل التوقف عن الدراسة شهره الثاني. كما شملت هذه المطالب مسائل بيداغوجية سبق وأن طرحت من قبل خاصة في الحركة الاحتجاجية لـ2015.

RENTÉE UNIVERSITAIRE 2017-2018

Une application pour orienter les nouveaux bacheliers

L'OPÉRATION D'ORIENTATION DES NOUVEAUX BACHELIERS qu'organisent les universités au début de chaque année est un véritable casse-tête. Le premier souci pour les nouveaux bacheliers est le choix de la filière.

Certains étudiants ratent l'année à cause d'un mauvais choix. D'autres, par manque d'informations, optent pour des filières alors que leur moyenne obtenue au baccalauréat ne leur permet pas. Devant ce dilemme, le ministère de l'Enseignement supérieur a créé une nouvelle application «Tesda Com» (version d'essai téléchargeable) dans le cadre de la campagne d'information des futurs bacheliers. Ce projet, en phase d'achèvement, a été présenté hier à l'Université de Blida 1 et 2 en collaboration avec la Direction de l'éducation de Blida et l'École nationale de l'hydraulique. La nouvelle application aidera les nouveaux bacheliers à surfer sur le net pour choisir la filière à partir d'une base de données qui contient toutes les informations susceptibles d'aider ces derniers dans leur préinscription. A titre d'exemple, l'étudiant peut avoir des informations sur les conditions d'accès aux établissements, les filières de formation dispensées dans les universités, les procédures de préinscription en ligne.

On peut trouver aussi les procédures d'inscription dans les établissements universitaires de titulaires d'un baccalauréat spécifique, celles de demande d'équivalence et d'inscription pour les titulaires d'un baccalauréat étranger, les formations dispensées dans les établissements de formation supérieure relevant d'autres départements ministériels, les œuvres universitaires (bourse d'études, transport, hébergement, restauration). Pour le professeur Senoussi, vice-recteur de l'Université de Blida 1, la rencontre a pour objectif de présenter ce projet de plateforme d'informations. «C'est un projet important dans la mesure où



Photo : Horizons

le nouveau bachelier aura accès aux informations sur n'importe quelle université à partir de chez lui», a-t-il précisé. Selon lui, «le projet permettra d'éviter les erreurs dans la phase d'inscription car la plupart des problèmes sont dus à la mauvaise information. «Nous rencontrons des problèmes immenses dans la phase d'inscription. Vous avez, par exemple, un étudiant qui s'inscrit sur le site web et oublie de valider son choix après trois jours. L'étudiant se présente le jour de la rentrée universitaire et ne trouve pas son nom car ce dernier ne figure pas sur la base de données», déplore-t-il. Le Pr Senoussi invite enfin les étudiants à se rapprocher de l'université pour confirmer leurs inscriptions. «Le geste ne coûte rien mais facilite beaucoup l'administration», a-t-il clamé. Plus de 50% des étudiants de

l'Université de Blida 1 et 2 ont refait la première année universitaire à cause de la non maîtrise de la langue française. Selon le Pr Senoussi, «les étudiants ne commencent à maîtriser le français qu'en deuxième année, après des efforts fournis par les professeurs». «Souvent, ces derniers traduisent les termes techniques ou scientifique pour la compréhension du cours», a-t-il ajouté. Pour la directrice de l'éducation de Blida, le problème ne réside pas seulement dans le système pédagogique. «La pédagogie repose sur les langues arabe et française et les mathématiques.» Selon elle, «les élèves ont fui les salles de bibliothèques pour devenir des accros aux réseaux sociaux. «Nous avons tous notre part de responsabilité», a-t-elle reconnu.

■ M. Benkeddada

UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

L'orientation des futurs bacheliers en débat

L'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou et la Direction de l'éducation nationale ont organisé, hier, une journée d'information avec les conseillers d'orientation pédagogique des établissements scolaires destinée à informer les futurs bacheliers sur les filières universitaires. «Contrairement aux années précédentes où le bachelier est informé sur le monde universitaire une fois le bac en poche, avec tout ce que cela lui génère comme stress, cette année, nous lançons cette opération de sensibilisation et d'information en amont pour que les conseillers d'orientation pédagogique des établissements scolaires prennent en charge avec notre département de pédagogie cet aspect», a indiqué le recteur de l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou (UMMTO), Mohamed Tessa. Les 105 conseillers pédagogiques de l'éducation qui ont suivi cette journée d'information vont lancer, à leur tour, des journées d'information dans les différents lycées de la wilaya de Tizi Ouzou. «Avec ces journées d'information et de sensibilisation, nous sommes certains que nos futurs étudiants ne connaîtront pas d'échec



Mohamed Tessa, recteur de l'université de Tizi Ouzou

dans leur cursus universitaire», a estimé le recteur. Pour sa part, le directeur de l'éducation, Djamel Belkadi, a estimé que le futur étudiant aura une idée sur ce qui l'attend au niveau de l'université, ce qui s'avérera pour bon nombre d'élèves un stimulant pour réussir leur bac. A la question de savoir si l'université aura les moyens notamment les capacités d'accueil, de la dizaine de milliers de futurs bacheliers attendus, Tessa a indiqué qu'avec les 2.700 places pédagogiques et les 4.000 lits en cours de réalisation, l'université pourra répondre favorablement à toutes les demandes.

Le directeur de l'éducation a annoncé que ces journées de sensibilisation se feront en trois étapes. D'abord par des réunions périodiques avec les conseils d'orientation scolaire et pédagogique (COSP) à Tizi Ouzou, Draâ El Mizan et Larbaâ Nath Irathen qui réuniront ensuite les conseillers de leurs circonscriptions avant de se déployer dans les lycées pour une analyse plus objective.

■ Rachid Hammoutène

ALGÉRIE-HONGRIE

Vers la relance de la coopération universitaire

L'Algérie et la Hongrie ont exprimé la volonté de relancer leur coopération universitaire, a affirmé, hier, à Alger, l'ambassadeur de la Hongrie en Algérie, M^{me} Helga Katalin Pritz. «Les gouvernements hongrois et algérien tendent à relancer leur coopération universitaire car c'est très avantageux du point de vue économique», a indiqué la responsable lors d'une rencontre avec des représentants du secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique. La diplomate a présenté, à cette occasion, une évaluation du programme de bourses universitaires offertes aux étudiants algériens dans le cadre d'une coopération intergouvernementale en vigueur depuis 2014. Elle s'est félicité du fait que «le quota de 100 bourses prévu soit totalement exploité puisque 100 étudiants algériens sont actuellement inscrits dans des universités hongroises au titre de l'exercice 2016/2017», contrairement aux deux années précédentes où «le programme n'était pas assez connu». Dans ce programme de bourses, la Hongrie assure la gratuité des études, la couverture sociale, offre un soutien (logement et vivre) tandis que la bourse est complétée par le gouvernement algérien. Le programme offre des formations dans une centaine de filières accessibles en langue anglaise alors que le nombre est plus conséquent en langue hongroise. L'ambassadeur a exprimé, par la même occasion, son souhait de voir les étudiants algériens postuler davantage à l'avenir à ce programme, dont la date limite pour l'année universitaire 2017-2018 expire le 5 mars (www.stipendiumhungaricum.hu).

ALGÉRIE - HONGRIE

Volonté de relancer la coopération universitaire

L'Algérie et la Hongrie ont exprimé la volonté de relancer leur coopération universitaire, a affirmé l'ambassadeur de Hongrie en Algérie, M^{me} Helga Katalin Pritz. «Les gouvernements hongrois et algérien tendent à relancer leur coopération universitaire, car c'est très avantageux du point de vue économique», a indiqué la responsable, lors d'une rencontre avec des représentants du secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique. La diplomate a présenté, à cette occasion, une évaluation du programme de bourses universitaires offertes aux étudiants algériens, dans le cadre d'une coopération intergouvernementale en vigueur depuis 2014. Elle s'est félicité du fait que «le quota de 100 bourses prévu soit totalement exploité puisque 100 étudiants algériens sont actuellement inscrits dans des universités hongroises au titre de l'exercice 2016/2017», contrairement aux deux années précédentes où «le programme n'était pas assez connu». Dans ce programme de bourses, la Hongrie assure la gratuité des études, la couverture sociale, offre un soutien (logement et vivre), tandis que la bourse est complétée par le gouvernement algérien. Le programme offre des formations dans une centaine de filières accessibles en langue anglaise, alors que le nombre est plus conséquent en langue hongroise. L'ambassadeur a exprimé, par la même occasion, son souhait de voir les étudiants algériens postuler davantage à l'avenir à ce programme, dont la date limite pour l'année universitaire 2017/2018 expire le 5 mars (www.stipendiumhungaricum.hu). M^{me} Helga a souligné qu'entre l'Algérie et la Hongrie, il «y a forte histoire d'échanges d'expertise durant les années 1970-80, où plusieurs milliers de coopérants hongrois travaillaient en Algérie (...) et des experts algériens ont suivi des formations professionnelles en Hongrie». Estimant «nécessaire» de renforcer la coopération interuniversitaire, elle a relevé l'existence d'un «potentiel important dans la participation conjointe (Algérie et Hongrie) dans d'autres programmes de l'Union européenne, comme ceux intitulés Erasmus et Horizon 2020». En matière d'attractivité, elle a soutenu, notamment, que l'enseignement supérieur en Hongrie, qui «possède de riches traditions universitaires, est compétitif à l'échelle internationale». Pour sa part, le directeur de la coopération et des échanges interuniversitaires au ministère de l'Enseignement supérieur, Sahari Athmane, a indiqué que ce programme évolue de manière «positive», plaidant pour «un meilleur développement» de cette coopération algéro-hongroise dans le secteur de l'enseignement supérieur.

UNIVERSITÉ AKLI-MOUHEND-OULHADJ DE BOUIRA

L'Unea interpelle la tutelle

L'Union nationale des étudiants algériens (Unea) en appelle à l'intervention "en urgence" de la tutelle, dans le but de remettre de l'ordre au sein de cette université et surtout éviter une année blanche.

Dans une déclaration rendue publique, l'Unea de Bouira interpelle le ministre de l'Enseignement supérieur et la Recherche scientifique sur le "mutisme complice" du recteur de l'université Akli-Mouhend-Oulhadj, tout en l'accusant d'être "partie prenante" dans la crise que traverse cette université. Dans sa missive, l'Unea dénonce "de la manière la plus énergique" ce qu'elle juge comme étant des "dérives" de la part de ce responsable.

Ce dernier est accusé par ce syndicat "d'avoir clos les portes du dialogue et d'afficher un mépris manifeste à l'égard des étudiants". "Les étudiants vivent dans la misère et la précarité les plus absolues", dénonce l'Unea dans sa requête et souligne également que les responsables de l'université de Bouira "continuent encore et toujours à faire la sourde oreille, malgré nos alertes répétées". Un peu plus loin, les rédacteurs de ce communiqué tirent la sonnette d'alarme au sujet de "l'immobilisme du rectorat", qui serait, selon eux, à l'origine du marasme dans lequel végète l'université de Bouira. "Les étudiants ne savent plus comment faire pour éviter l'année blanche, et ce, à cause du recteur et ses plus proches conseillers, qui ont clos toutes les portes du dialogue avec les organisations estudiantines", dénoncent-ils.

En outre, les membres de l'Unea de Bouira remettent en cause la gestion du DOU et dénoncent les "fausses promesses" de ce responsable. "On nous a promis le transport, on nous



a également promis une meilleure prise en charge des conditions d'hébergement. Mais à ce jour, rien n'a

été concrétisé", déplorent-ils. Enfin, l'Unea en appelle à l'intervention "en urgence" de la tutelle, dans le but

Les étudiants revendiquent une meilleure prise en charge.

de remettre de l'ordre au sein de cette université et surtout éviter une année blanche.

R. B.

Flambée des prix des fruits et légumes

■ Ces derniers jours, les prix des fruits et légumes ont connu une hausse vertigineuse à Bouira. Les hausses ont touché essentiellement la pomme de terre qui est cédée entre 65 et 70 DA/kg. Les raisons invoquées sont les intermédiaires qui dictent leur loi.

Cette hausse touche d'autres légumes, à savoir la courgette qui est cédée à 100 DA/kg, la carotte et le navet à 80 DA, le haricot vert à 200 DA, et les autres légumes : piment 120 DA, poivron 130 DA, aubergine 150 DA, oignon 65 DA, chou-fleur 120 DA, betterave 80 DA, fèves 100 DA, fenouil 80 DA, poireau 100 DA et ail 280 DA.

S'agissant des fruits, c'est pire ! L'orange est affichée à 200 DA/kg, de même pour la clémentine à 200 DA/kg, les pommes 240 DA, et la banane à plus de 600 DA. Selon des professionnels du domaine agricole, le contrôle des réseaux de distribution afin de stopper cette inflation galopante est défaillant. D'après eux, l'instabilité des prix des fruits et légumes revient à la régulation du marché qui n'est pas maîtrisée par les services concernés, c'est-à-dire les services de la répression des fraudes et du contrôle des produits.

FARID HADDOUCHE

UNIVERSITÉS, ÉCOLES ET INSTITUTS SUPÉRIEURS DE CONSTANTINE **Des étudiants sans couverture sociale depuis trois années**



■ Des étudiants inscrits dans des facultés, instituts et des écoles supérieures, implantés à Constantine, n'ont pas de couverture sociale. Certains de ces étudiants entament leur troisième année et vivent toujours cette précarité que tous les textes du pays répriment. Le pire est que ces étudiants, qui ont atteint l'âge de majorité civile, ne sont plus couverts par l'assurance de leurs parents. Ce qui les met en rade du système de santé du pays. Cette situation dénoncée par des étudiants nous a été corroborée par des responsables de la Cnas de la ville des Ponts. De son côté, une source proche des œuvres sociales universitaires a

aussi confirmé l'information, tout en précisant que les cotisations pour le compte des étudiants universitaires sont libérées par le Trésor public. Il n'en demeure pas moins que les administrations des universités et des écoles n'ont toujours pas procédé au dépôt des dossiers auprès des structures de la Cnas. Il y a quelques années, les étudiants recevaient leurs cartes d'assurés sociaux dès la première année de leur inscription dans un établissement de l'enseignement supérieur. Pourtant, à l'époque, il n'y avait ni l'opportunité du tiers payant ni la notion de la "e-administration" !

DES ENSEIGNANTS INTIMIDÉS, UNE COMMISSION D'ENQUÊTE DÉPÊCHÉE PAR LE MINISTÈRE ET ENTRAVES CONTRE LE CNES

Université Alger III : le grand malaise

Entre nombre d'enseignants et le recteur, les relations semblent s'être détériorées depuis qu'ils ont décidé de rendre publique une série de "dysfonctionnements".

Rien ne va plus à l'université Alger III. Pour avoir appelé publiquement, il y a quelques jours, les autorités à l'ouverture d'une enquête sur la gestion de l'université et projeté la tenue d'une AG électorale pour l'élection du bureau du syndicat, des enseignants du Conseil national des enseignants du supérieur (Cnes) ont subi des intimidations de la part de certains agents, a-t-on appris, hier, auprès de Mohammed Rezig, coordinateur provisoire du Cnes à l'université d'Alger III.

"Dimanche dernier (12 février, ndr) alors que j'étais avec les enseignants M. Fellah et M. Abdat de la faculté des sciences économiques, une dizaine d'agents sont venus nous intimider et nous ont insultés. Un des agents, qui est certainement un 'chargé de mission', a proféré même des vulgarités à notre endroit", a témoigné Mohamed Rezig, également enseignant à la faculté des sciences politiques et relations internationales.

Ces intimidations interviennent dans un contexte marqué par un grand malaise qui secoue cette université dont les enseignants n'ont pas



Siege de l'Université Alger III.

manqué de faire état, il y a quelques jours, dans un communiqué, mais aussi à la veille de la tenue projetée d'une assemblée générale pour l'élection du bureau du Cnes. Et selon le coordonnateur provisoire, le recteur qui s'autoproclame "reb el djamiaâ" (Dieu de l'université), d'après ses propos, ne voit pas d'un bon œil l'existence d'un syndicat autonome, préférant celui auquel il a donné son onction. "On a rencontré le doyen et il nous a dit qu'ils ont reçu des ordres pour nous empêcher de tenir l'AG", soutient Rezig. "Pour-

quoi le recteur a-t-il peur du Cnes ? Qu'est-ce qui le gêne ?" s'interroge-t-il. Il faut dire qu'entre nombre d'enseignants de cette université, qui regroupe trois facultés (sciences politiques et relations internationales, faculté des sciences économiques et de gestion, faculté des sciences de l'information et de la communication, ainsi que l'Institut de l'éducation physique et sportive, et le recteur, les relations semblent s'être détériorées depuis qu'ils ont décidé de rendre publique une série de "dysfonctionnements".

Mais plus grave encore, le Cnes a fait état "d'irrégularités" dans les modalités d'accès aux grades de maîtrise et de doctorat au niveau des facultés de cette université. Il a même évoqué "la fraude" dans les résultats. "Les conseils des commissions scientifiques, habilités à valider les résultats, sont écartés de la décision", avait pointé du doigt le syndicat en dénonçant le fait que le rectorat se soit substitué à ces instances scientifiques pédagogiques dans la prise de décision : ce qui laisse planer des interrogations sur la qualité des formations et la crédibilité des cursus pour un grand nombre d'étudiants "parachutés à des niveaux supérieurs sans avoir les qualifications requises". "Sanction sans respect des règles réglementaires" des enseignants qui se sont opposés à ces pratiques, "menace de licenciement", "octroi de deux à trois bourses d'études par an pour la coterie du recteur en privant d'autres enseignants pourtant méritants", "transformation de l'université en marché de clientèles", "atteinte à la dignité de l'enseignant", "atteinte au moral des enseignants et détérioration des conditions de travail", "recul de la création et de la concurrence au profit de la médiocrité", "intimidation du recteur de tou-

te voix libre en se prévalant de disposer de connaissances auprès des sphères du régime parmi lesquelles des personnalités politiques et sécuritaires, des généraux et des responsables au ministère, tout comme il soutient qu'il est protégé", le "retard accusé dans la confection de la liste des personnes pouvant bénéficier de logements dans le cadre des quotas AADL et LPP destinés aux enseignants universitaires", "l'opacité qui entoure la commission des œuvres sociales" et la "fermeture des portes de dialogue" sont autant de problèmes soulevés par les enseignants dans leur communiqué.

Devant l'ampleur des problèmes, ils n'ont pas manqué de réclamer une commission d'enquête, laquelle est opérationnelle depuis quelques jours, selon la même source. Et malgré les intimidations, ils n'entendent pas abdiquer ni renoncer à leurs droits. Lundi, ils ont déposé une plainte au commissariat de Ben Aknoun pour "menace, agression et insulte" contre l'agent auteur des vulgarités alors qu'une requête a été déposée hier au ministère de l'Enseignement supérieur. Nos tentatives de joindre la direction de l'université sont restées vaines.

KARIM KEBBI

UNIVERSITÉ DE BISKRA

Une convention signée avec la CCI Ziban

Une convention cadre a été signée, dernièrement à Biskra, entre l'université Mohamed-Khider et la chambre de commerce et d'industrie, CCI-Ziban, pour la formation en Indonésie d'étudiants en pisciculture.

LA SIGNATURE de l'accord par Belkacem Slatnia, le recteur de l'université, et Abdelmadjid Khobzi, le président de la CCI-Ziban, s'est déroulée à l'auditorium Omar-Assassi en présence de Machrusah Safira, l'ambassadrice d'Indonésie en Algérie. Inscrit dans le cadre du renforcement des échanges entre l'université et les opérateurs économiques, l'accord qui prévoit la prise en charge par la CCI-Ziban des frais de déplacement (aller et retour) des étudiants vers l'Indonésie est ouvert également aux candidatures des étudiants en agronomie de cette université «en fonction de leur degré de mérite», selon les termes de la convention. L'initiative prévoit, également, l'accompagnement par le ministère des Affaires étrangères des étudiants lors de leur séjour à l'étranger, tandis que l'ambassade indonésienne en Algérie couvrira les frais de la formation en Indonésie, a assuré M. Khobzi. Selon la même source, les procédures administratives liées à la mise en œuvre de l'accord ont débuté et les stagiaires pourraient être prêts pour le déplacement avant la fin du premier semestre de l'année 2017. A leur retour, les stagiaires devront



réaliser, dans la wilaya, un centre pilote de pisciculture dont l'agrément sera accordé par le ministère de l'Agriculture. La wilaya sera chargée d'affecter un terrain pour la concrétisation du projet, dont le financement sera assuré par l'Agence nationale à l'emploi des jeunes (Ansej), a ajouté le prési-

dent de la CCI-Ziban. Dans une conférence de presse, animée en marge de la cérémonie, l'ambassadrice d'Indonésie en Algérie a qualifié les rapports entre son pays et l'Algérie «d'excellents et anciens», et exprimé sa disposition à aider d'autres étudiants algériens à étudier en Indonésie. La signature de

l'accord s'est déroulée en présence du wali, du directeur de l'assistance technique à la direction générale de la pêche et de la pisciculture au ministère de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche, ainsi que le représentant du directeur général de l'Ansej.

R. R.

CONSTANTINE

La gestion des déchets, nouvelle spécialité

UNE CONVENTION de coopération et de partenariat a été signée dernièrement entre l'université Constantine 3, l'Agence de coopération internationale allemande pour le développement (GIZ) et l'Agence nationale des déchets (AND). S'exprimant en marge de la signature de cette convention, Mohamed Mouali, le directeur de l'AND, a indiqué que cet

accord, conclu dans le cadre de l'application des directives du ministère des Ressources en eau et de l'Environnement, permettra d'organiser un Master professionnel en gestion des déchets à l'Institut de gestion des techniques urbaines (IGTU) de l'université Constantine 3. M. Mouali a affirmé que cette nouvelle spécialité constitue, d'une part, une occasion pour les étudiants

algériens de bénéficier de la collaboration allemande dans cette formation méthodologique et étudiée, et une opportunité, d'autre part, pour l'Algérie de promouvoir le domaine du recyclage des déchets, qui représentent une matière première et une ressource économique importante. De son côté, Ahmed Bouras, le recteur de l'université, a expliqué que l'objectif principal de

ce Master est la formation de cadres gestionnaires des déchets adaptés au contexte algérien. Il a rappelé que la gestion des déchets est considérée par le gouvernement algérien comme une priorité pour la protection de l'environnement et l'amélioration du cadre de vie des citoyens. Le même responsable a estimé que l'organisation de ce Master professionnel permettra,

également, un transfert de savoir-faire des techniques de gestion et des procédés de traitements des déchets, soulignant l'importance de l'imprégnation des connaissances et de l'expérience acquise par la GIZ dans la gestion des déchets, ainsi que l'accompagnement des universités allemandes dans la conception du programme de formation.

GRÈVE DES ÉTUDIANTS EN PHARMACIE ET EN CHIRURGIE DENTAIRE À TLEMCEN

Le bras de fer s'installe

LA GRÈVE des étudiants en pharmacie et en chirurgie dentaire de la faculté de médecine de Tlemcen est passée de la simple revendication à l'action après que ces derniers aient bloqués, hier et avant-hier, tous les accès aux amphithéâtres et à l'administration, empêchant et paralysant ainsi le déroulement normal des cours. Devant cette situation, le rectorat a saisi et dépêché un huissier de justice pour constater «*les dépassements des prérogatives de certains grévistes qui empêchent d'autres étudiants de se rendre à leurs cours*», lit-on dans le procès-verbal du constat. C'est un véritable bras de fer qui s'est installé entre les grévistes et l'administration qui a préféré «*recourir aux voies réglementaires de dialogue et de règlement pacifique de cette situation*». Pour les grévistes, «*aucune solution ne pointe à l'horizon*».

Ils considèrent que leur rencontre avec le Premier ministre «*n'a pas été à la mesure de leurs attentes*». Ils campent donc sur leur position et réclament «*la satisfaction de toutes leurs revendications au nombre de dix dont l'amélioration de leurs conditions socioprofessionnelles et pédagogiques, l'augmentation des quotas des postes de résidanat dans toutes les spécialités liées à la pharmacie, postes de travail dans les établissements hospitaliers publics, la requalification du diplôme de pharmacien et la*



création d'un diplôme de docteur en pharmacie». Sauf que cette grève ne semble pas faire l'unanimité. Certains étudiants interrogés, hier matin, ne sont pas convaincus des actions qui leur sont imposées par l'aile dure des grévistes, disent-ils. «*Nous risquons de perdre tout un semestre, d'autant plus que l'administration a fixé les dates des examens,*

des travaux dirigés et des travaux pratiques à cause du boycott imposé par les grévistes», expliquent-ils. Notons que dans l'enceinte de la faculté de médecine, les étudiants sont présents mais sont empêchés de rejoindre leurs cours par les grévistes qui bloquent tous les accès.

B. Soufi

ECOLE SUPÉRIEURE DES BEAUX-ARTS D'ALGER

Les étudiants mettent fin à leur grève

Les étudiants grévistes de la faim de l'École supérieure des Beaux-Arts d'Alger (ESBA) ont mis fin dans la soirée d'avant-hier à leur grève qui a duré neuf jours.

LE MINISTRE de la Culture Azzedine Mihoubi, qui s'est déplacé à deux reprises à l'école, a réussi à convaincre les étudiants protestataires d'arrêter leur action extrême, en s'engageant à prendre en charge leurs revendications. «*Toutes les mesures annoncées et prises en charge par Azzedine Mihoubi seront appliquées, à commencer par la rencontre prévue ce jeudi 16 février 2017*», a-t-on écrit dans un communiqué émanant du ministère de la Culture et diffusé dans la soirée de lundi. Sur le plan logistique, le ministre s'engage à prendre en charge les étudiants au niveau de la résidence des étudiants au village des artistes de Zéralda, et ce, jusqu'à la rentrée prochaine, avant de les transférer vers les différentes cités universitaires à Alger. M. Mihoubi s'engage également à renforcer les moyens de transport et assurer la restauration des étudiants de l'ESBA. «*Ce sont des problèmes qui n'auraient jamais dû avoir lieu s'il y avait eu un minimum d'organisation dans cette école*», dira un étudiant, joint par téléphone. Azzedine Mihoubi s'est également engagé à

insuffler un dynamisme nouveau en créant des activités au sein de l'école et à l'extérieur. Dans ce registre, il prévoit d'externaliser les activités des étudiants de l'école et les étendre à la rue en organisant le Festival de l'École supérieure des Beaux-Arts au niveau de l'ESBA en septembre prochain et une exposition des étudiants de l'École au niveau du Palais de la culture en avril prochain», lit-on encore dans le même communiqué.

Des solutions définitives

Concernant le volet pédagogique, qui fait partie des vieilles revendications de différentes générations de cette école, Azzedine Mihoubi annonce qu'«*une réunion de la commission mixte avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique est prévue jeudi 16 février 2017 afin d'intégrer le système LMD (Licence-Master-Doctorat), au sein du système d'enseignement de l'École. Une rencontre quadripartite réunira également les étudiants, les enseignants, le*



ministère de la Culture et le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique». Pour rappel, une commission a été mise en place en automne 2014, chargée d'étudier les mêmes missions, mais jusqu'à ce jour, les résultats de cette

commission mixte sont restés inconnus. Réussira-t-on, cette fois-ci, à résoudre, une bonne fois pour toutes, les problèmes de cette école, qui pénalisent des générations de ces étudiants ? Le ministère de la Culture a rappelé, dans son commu-

niqué, les différentes réunions qu'il a tenues avec les étudiants, la direction de l'école, les cadres du ministère dans différents dialogues pour trouver des solutions aux problèmes posés.

Arzaki Ibersiene

La liste FLN appelée à s'élargir : huit ministres candidats aux législatives

✍ **Plusieurs ministres du gouvernement actuel se porteront candidats** pour le parti FLN lors des prochaines élections législatives. En effet, sept ont déjà déposé leurs dossiers et d'autres se joindront à la liste dans les prochains jours, selon les explications du secrétaire générale du parti, Djamel Ould Abbès. Intervenant à une conférence de presse tenue lundi à l'issue de l'installation de la commission nationale du parti du FLN chargée de l'étude des dossiers de candidature, Ould Abbès a, en effet, assuré que «huit ministres du gouvernement actuel qui sont également des responsables au sein du parti, ont déposé leurs dossiers de candidature aux prochaines élections législatives dans leurs wilayas. Aussi, le nombre est appelé à augmenter dans les prochains jours», souligne-t-il.

Pour ce qui est des représentants du gouvernement concernés effectivement par ces élections, il citera le ministre des Transports et des travaux publics Boudjema Talai, le ministre de la Santé, de la population et de la réforme hospitalière Abdelmalek Boudiaf, la ministre des Relations avec le Parlement Ghania Eddalia, le ministre de l'Aménagement territorial, du tourisme et de l'artisanat Abdelouahab Nouri, le ministre de l'Agriculture, du développement rural et de la pêche Abdeslam Chelghoum, **le ministre de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique Tahar Hadjar**, le ministre des Ressources en eau et de l'environnement Abdelkader Ouali et de la ministre déléguée auprès du ministre du Tourisme et de l'artisanat Aicha Tagabou. Le SG du parti FLN s'est, également, exprimé au sujet d'une éventuelle candidature du Premier ministre Abdelmalek Sellal en tête de liste du même parti pour la wilaya d'Alger. Ould Abbès a qualifié cette information qui circule depuis plusieurs jours de «rumeur», précisant que «M. Sellal n'a pas présenté sa candidature jusque-là mais il est le bienvenu s'il se porte candidat sur la liste du FLN», a-t-il dit. Et d'ajouter : «La responsabilité du Premier ministre est liée à l'autorité suprême du pays représentée par le président de la République M. Abdelaziz Bouteflika». Le conférencier a, par ailleurs, rappelé que le parti FLN a enregistré jusque-là 6 228 candidats dans 48 wilayas. Il enchaîne : «Nous n'accepterons pas le blanchiment d'argent ou l'argent sale qui avait terni l'image du parti. La commission des candidatures sélectionnera les candidats dans la transparence et la démocratie», a-t-il dit. **Ould Abbès n'a, tout de même, pas manqué l'occasion** pour apporter quelques précisions plus ou moins nécessaires pour son parti. «Nous n'accepterons pas, au sein du FLN, la candidature de ceux qui ont porté atteinte au président de la République Abdelaziz Bouteflika», a-t-il martelé. M. Ould Abbès a, par la même, appelé les partis politiques qui comptent participer aux prochaines législatives à «charger leurs militants et leurs élus de surveiller l'opération électorale au niveau des bureaux de vote». Il a, enfin, fait savoir que la commission de l'étude des dossiers de candidature du FLN qui compte 25 membres, achèvera son travail le 21 février pour que les listes définitives des candidats du parti soient connues, au plus tard, le 6 mars prochain.

Radia Zerrouki

SUSPENSION DE LA GRÈVE À L'ESBA

Les promesses seront-elles enfin tenues ?

IL A ÉTÉ DÉCIDÉ qu'une réunion de la commission mixte du ministère de la Culture avec celui de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique se déroulera demain « afin d'intégrer le système LMD au sein du système d'enseignement de l'école ».

■ O. HIND

Dans un communiqué qui nous a été adressé par une étudiante gréviste, il est mentionné que les étudiants de l'Esba suspendent leur mouvement de grève. En commun accord avec le ministère de la Culture (comme il est mentionné dans le PV en notre possession), l'entretien s'est déroulé lundi après-midi entre le ministre et les élèves de l'Esba.

« Un dialogue qui vient de s'achever avec la décision pour les étudiants de suspendre leur mouvement de grève. Toutes les mesures annoncées et prises par Azzedine Mihoubi seront appliquées à commencer par la rencontre prévue demain », affirme-t-on. Et de rappeler les mesures prises par le ministre en direction des étudiants de l'Ecole supérieure des beaux-arts. Sur le plan de la logistique, la résidence universitaire des étudiants est assurée au niveau de l'OVA, Village des artistes de Zéralda. La prochaine rentrée universitaire, les élèves de l'Esba seront hébergés au niveau d'autres résidences et cités universitaires. Le transport est assuré et renforcé. La restauration est assurée également. S'agissant des activités de l'Ecole supérieure des beaux-arts qui font défaut dans un contexte, qui faut-il le rappeler, marqué par de graves restrictions budgétaires à tous les niveaux du secteurs culturel, il a été entendu d'externaliser les activités des étudiants de l'école



et les étendre à la rue, et l'organisation du Festival de l'Ecole supérieure des beaux-arts au niveau de l'Esba en septembre prochain, et une exposition des étudiants de l'école au niveau du Palais de la culture au mois d'avril. Au plan pédagogique maintenant, cheval de bataille des étudiants qui se sont plaints souvent ces dernières années de la médiocrité des programmes et de l'enseignement qui n'évoluent pas avec le développement des moyens technologiques et de l'art et des nouvelles données artistiques, il a été décidé qu'une réunion de la commission mixte avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique se déroulera

demain « afin d'intégrer le système LMD (Licence-master-doctorat), au sein du système d'enseignement de l'école. » Une rencontre quadripartite réunira également les étudiants, les enseignants, le ministère de tutelle et le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Aussi, au regard de ce communiqué nous ne pouvons que se réjouir, vu ce dénouement positif en faveur des étudiants de l'Esba. Ce dernier, souligne-t-on, est arrivé suite à plusieurs « étapes de dialogues » fermes entre la tutelle, ses représentants et les étudiants qui n'ont pas perdu espoir ni du tout abdiqué... Ce communiqué affirme que la « nouvelle rencontre ministre/étu-

dants vient de déboucher sur la suspension par les étudiants de leur mouvement de grève et l'engagement par le ministère et l'administration d'appliquer les directives du ministre ». Les promesses seront-elles enfin appliquées cette fois ? Les étudiants verront-ils enfin le bout du tunnel ? Comme le dira si bien Myriam Zeggat dans une vidéo « cette école est l'image de l'état de la culture en Algérie », sans doute à l'image du pays tout court qui est passé des couleurs de la vie au noir de l'obscurantisme sans sourcilier. Alors, pourquoi faire de l'art dans ce pays ? Le marasme que vit l'Esba n'est qu'un indicateur de plus de l'état de déliquescence dans lequel ont sombré les mentalités et la culture en Algérie, faut-il le dire et le répéter. Dans une dépêche de l'APS, publiée la veille le ministre de la Culture, Azzedine Mihoubi soutenait que « Toutes les revendications des étudiants de l'Ecole supérieure des beaux-arts (Esba) sont satisfaites. La grève n'est plus justifiée. » Admettant que « l'école a besoin d'un énorme travail pour pouvoir recouvrer sa place et participer à la vie culturelle », il recon-

naîtra par ailleurs que « le rendement de l'école est devenu très limité, d'où la nécessité de lui accorder un intérêt particulier ». Evoquant les « solutions d'urgence » à prendre, le ministre de la Culture a sans doute voulu mettre un terme à cette situation amplement délicate des sept grévistes de la faim qui observaient cette grève depuis le 5 février dernier. L'Ecole supérieure des beaux-arts connaît, depuis novembre dernier, une situation tendue marquée par des mouvements de protestation enclenchés par les étudiants qui revendiquent l'amélioration des conditions socio-pédagogiques. La séance de travail (réunissant des représentants des ministères de la Culture, et de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, les enseignants de l'école et des étudiants) qui devra se pencher demain sur les problèmes « pédagogiques », tels que posés dans la plateforme de revendications, va être déterminante quant à l'évolution des événements les jours à venir. Rappelons que depuis 2015 avec le mouvement Infjart, pour ne citer que celui-là, ces questions font régulièrement l'objet de revendications des étudiants de l'école. Or ces problèmes sont posés depuis près de 30 ans aujourd'hui. Sans succès. 2017 sera-t-elle l'année de l'exception ??

O. H.

UMMTO Rencontre avec les conseillers d'orientation

Une passerelle entre le lycée et l'université

L'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou a abrité, hier, une rencontre avec plus d'une centaine de conseillers d'orientation de différents établissements de l'éducation de la wilaya et des responsables de l'université.



L'événement rentre dans le cadre d'un programme national en collaboration avec les deux ministères de tutelle. L'objectif de ce rapprochement entre l'université et le secteur de l'éducation de la wilaya est la préparation des futurs bacheliers à la première étape de leur nouvelle vie à l'université, à savoir les inscriptions. «Outre réduire le stress

des élèves et celui de leurs parents, on essaie de les informer dès maintenant sur les spécialités et filières disponibles. Ils doivent, également, savoir qui d'entre eux ont droit à l'hébergement et la bourse d'études, et qui n'en bénéficieront pas. On va les accompagner et leur expliquer toute la procédure à suivre depuis l'obtention du bac à l'université. En somme, on a donné un aperçu global sur ce qui se trouve à l'université», dira le Pr Tessa, recteur de

l'UMMTO. De son côté, le directeur de l'éducation de la wilaya, M. Belkadi, précisera : «C'est un pont entre le lycée et l'université. Avant on traitait uniquement avec les bacheliers, les autres on les touchait pas, ce qui fait que les élèves ne font pas forcément de bons choix. En revanche, cette année, et dans le but de les motiver, on est allé vers eux en cette période et tous les élèves des classes terminales sont concernés. Cette rencontre rentre dans le

cadre d'accompagnement des élèves. On les aidera à faire les bons choix à l'université en les tenant informés». Et d'ajouter : «On a tracé un programme échelonné sur plusieurs étapes. La première, on vient de l'entamer dimanche dernier par une prise de contact restreinte entre la direction de l'éducation et le rectorat de l'université. Aujourd'hui (ndlr, hier), on a réuni les conseillers. La prochaine sera d'aller vers des concertations plus élargies. Et

enfin, la dernière étape, sera d'aller au contact direct avec les élèves». Il est à noter que la conférence a été animée par les deux vices recteurs chargés respectivement de la planification et de la pédagogie. Dans sa communication, ce dernier a expliqué aux conseillers la procédure d'inscription dans ses détails pour qu'ils puissent, à leur tour, l'expliquer aux élèves. Il a, en outre, informé de toutes les nouveautés dans les procédures, à savoir notamment celles qui se feront en ligne, comme l'hébergement, à partir de l'année universitaire prochaine. Il a, par ailleurs, précisé aux conseillers d'orientation que pour réussir une bonne campagne d'inscription à l'université, il est plus que nécessaire de réussir la campagne d'information. M. Mitich, vice recteur chargé de la pédagogie, a également fait savoir que «d'habitude, cette campagne se fait juste à l'université à travers l'organisation de portes ouvertes à la veille des inscriptions. Mais cette année, ça se fera au niveau des lycées par l'intermédiaire des conseillers». Durant cette rencontre, les documents existants sur les modalités d'inscriptions et autres ont été remis aux conseillers, en plus d'une version d'essai d'une application qui sera mise au service des étudiants par le ministère, dès la rentrée prochaine. **Kamela Haddoum.**

PR AHMED TESSA, recteur de l'UMMTO

«On veut casser l'université de Tizi-Ouzou»

Dans cet entretien, le recteur de l'université de Tizi-Ouzou, Pr Tessa, revient sur la marche contre l'insécurité initiée par les étudiants avant-hier et évoque d'autres questions relatives à l'institution qu'il dirige.

La Dépêche de Kabylie : Une grandiose marche des étudiants contre l'insécurité a eu lieu avant-hier. Quel est votre commentaire sur la question ?

Pr Tessa : C'était une très bonne initiative prise par les étudiants que je salue. C'est une marche pacifique à laquelle même des enseignants et le personnel administratif ont pris part. C'était un véritable exemple de mobilisation et de solidarité. Cependant il faut préciser qu'à l'intérieur de l'université on a enregistré juste quelques incidents. Cinq cas plus exactement. C'étaient des disputes entre jeunes étudiants auxquels se sont mêlés parfois des extras. Mais nous avons 60 000 étudiants, c'est un très grand chiffre. On a des Daïras qui ne possèdent pas autant d'habitants. On a ni police, ni armée, ni gendarmerie ni juge ni procureur à l'intérieur. Il ne faut pas amplifier les choses et inquiéter les parents des étudiants. Nous avons une merveilleuse communauté estudiantine. On rassure les parents du fait que ces étudiants et étudiantes sont nos enfants. Il ne faut pas écouter les rumeurs, il ne faut pas écouter ceux qui veulent casser l'université Mouloud



Mammeri. Nous on est déterminés à ne pas les laisser faire.

Vous avez déclaré récemment que 1 700 étudiants étaient sans hébergement !

Pourriez-vous nous donner plus de détails ? J'ai donné le chiffre de 1 700 étudiants sans chambres, mais c'est vrai que je n'ai pas précisé. Je dois éclairer les choses. Actuellement, tous ces étudiants sont hébergés et ont touché leurs bourses. On a eu du retard mais main-

tenant tout est rentré dans l'ordre, contretemps dû au retard dans les inscriptions notamment à cause de la grève. À titre d'exemple, les étudiants de la faculté des sciences économiques qui était en grève ont terminé les examens le mois de novembre. Ces étudiants donc, au lieu de renouveler leurs dossiers de bourses et de chambres au début de septembre, étaient obligés d'attendre les délibérations en novembre. Concernant la faculté des sciences, cela s'est fait en décembre. Le retard dans l'établissement des certificats de scolarité ne nous a pas rendu la tâche facile. J'ai fait le point avec le directeur des œuvres universitaires, il en ressort qu'ici, on peut accueillir actuellement encore 300 places.

Vous pensez peut-être déjà à la rentrée prochaine ?

À la prochaine rentrée, on aura quelque 14 000 nouveaux bacheliers, du moins qui prétendront à l'examen du bac. C'est le ministère de l'éducation qui nous a fourni ce chiffre qui servira d'ailleurs à la préparation de la prochaine rentrée universitaire. Pour l'instant, on attend toujours la circulaire d'orientation. La conférence régionale qui est prévue pour le 5 mars nous renseignera sur les détails à base desquels se profileront nos registres d'actions.

L'université MMTO est-elle prête à accueillir ce nombre ?

C'est clair qu'ils n'auront pas tous le baccalauréat mais on mise sur plus de 50%. Nous avons tout un chantier à Tamda où 2 700 places sont en voie de d'achèvement. Les tra-

vaux avancent à un rythme appréciable surtout depuis que monsieur le wali a insisté sur l'achèvement des travaux. On ne peut pas rester comme l'année en cours jusqu'à la dernière minute avec les autres problèmes qui surviennent comme le Gaz, l'électricité etc. Donc, si on les livre à temps, on entamera l'année universitaire avec beaucoup de sérénité.

Concernant l'hébergement ?

On a encore à Tamda 3 000 lits qui sont en voie d'achèvement. On espère les recevoir d'ici la fin de l'année.

Vous avez parlé aussi récemment des budgets alloués aux bourses à l'étranger. Qu'en-t-il exactement ?

Ils sont 576 à bénéficier de bourses. Il y a des bourses de 14 jours et d'un mois. J'ai dit qu'on doit évaluer un peu l'impact de ces bourses. Quand on donne plusieurs bourses aux candidats qui soutiennent un doctorat en cinq années, c'est un plus pour l'université. Parfois, en revanche, certains candidats, pour une raison ou une autre tardent à soutenir. À mon avis, en tant que pédagogue et même responsable, je préfère qu'on accorde six mois à ces enseignants qui auront à donner l'engagement de terminer leur thèse. 14 jours est une période trop courte durant laquelle on ne peut faire grand-chose. Le ministre est en train d'étudier la question.

Entretien réalisé par Kamela Haddoum

AZZEDINE MIHOUBI, à propos du débrayage qui perdure à l'école des Beaux-Arts

La grève «n'est plus justifiée»

"Toutes les revendications" des étudiants de l'Ecole Supérieure des Beaux-Arts (ESBA) ont été satisfaites", a déclaré lundi à l'APS le ministre de la Culture, Azzedine Mihoubi, estimant que "la grève n'est plus justifiée". "L'école a besoin d'un énorme travail pour pouvoir recouvrer sa place et participer à la vie culturelle" a reconnu le ministre de la Culture, indiquant que l'ESBA avait vécu "durant les dernières années une absence ayant engendré moult problèmes". Des problèmes pédagogiques existent et "le rendement de l'école est devenu très limité, d'où la nécessité de lui accorder un intérêt particulier", a ajouté le ministre, indiquant avoir "prêté une attention particulière aux revendications des étudiants, de l'administration et des enseignants". Le premier responsable du secteur de la culture a cité les mesures proposées par ses services, qu'il a qualifiées de "solutions d'urgence", notamment la prise en charge de l'hébergement des étudiants au niveau du village des artistes, assurer le transport et la restauration, et "doter l'école d'outils de travail techniques". Le ministère de la culture avait réitéré par le biais de son secrétaire général, Smail Oulebsir, lors de la réunion tenue par ce dernier dimanche avec les étudiants de

l'ESBA, ses engagements à prendre en charge les problèmes "sociaux-pédagogiques" des étudiants qui ont refusé d'arrêter leur mouvement de protestation avant l'application des premières dispositions. Huit étudiants de l'ESBA observent depuis neuf jours une grève de la faim dans l'enceinte de l'école, alors que l'arrêt des cours entre dans son 2ème mois. Le ministre a également réitéré, l'annonce faite par le SG du ministère de la culture devant les étudiants grévistes, au sujet de la tenue prochaine d'une réunion du comité mixte (ministères de la Culture, et l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique) pour "étudier les conditions et modalités d'intégrer la formation de l'école dans le système LMD". Le ministre de la Culture a appelé les étudiants de l'ESBA à accompagner le développement de leur école, notamment par "la proposition d'une plateforme de revendications pédagogiques détaillée pour éviter les vides dans les programmes de formation, notamment pour les nouvelles spécialités". L'Ecole supérieure des Beaux-arts connaît, depuis la rentrée universitaire 2016-2017, une situation tendue marquée par des mouvements de protestation enclenchés par les étudiants qui revendiquent l'amélioration des conditions socio-pédagogiques. Les

revendications ont également porté sur des questions pédagogiques déjà soulevées lors du mouvement de protestation de 2015 ayant exigé la révision des programmes de formation, l'ouverture d'espaces de travail et d'ateliers ainsi que l'équivalence des diplômes.

Les étudiants arrêtent leur grève de la faim

Les étudiants de l'Ecole supérieure des Beaux-arts d'Alger (ESBA) en grève de la faim dans l'enceinte de l'école ont arrêté leur action lundi après-midi, après avoir obtenu du ministre de la Culture l'engagement de la tenue d'une séance de travail "mixte", a constaté un journaliste de l'APS sur place. Les huit étudiants qui observaient une grève de la faim depuis le 5 février ont tous évacué les locaux de l'école, après une courte visite- la deuxième depuis vendredi du ministre de la Culture à l'ESBA. Azzedine Mihoubi s'est engagé avec les étudiants de tenir "mercredi" une séance de travail réunissant "des représentants des ministères de la Culture, et de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, les enseignants de l'école des étudiants", selon le document

remis à l'APS. Cette séance de travail devra se pencher sur les problèmes "pédagogiques", posés dans la plateforme des revendications". Elle représente une des revendications principales dont la satisfaction conditionnait la reprise des cours par les étudiants, selon le même document. Lors d'une réunion conjointe tenue dimanche entre les cadres du ministère de la Culture et des étudiants de l'ESBA, le SG ministériel avait réitéré les engagements des pouvoirs publics à prendre en charge l'hébergement des étudiants à "assurer" la restauration et à "renforcer" les moyens de transport, comme premières mesures applicables avant la fin de la semaine. L'ESBA où l'arrêt des cours se poursuit pour le 2ème mois consécutif, est secouée depuis la rentrée universitaire 2016-2017 par un mouvement de protestation des élèves contre les mauvaises conditions socio-pédagogiques. Outre l'amélioration des conditions d'hébergement et de restauration pour des élèves internes, les étudiants réclament la révision des programmes de formation, l'accès à la post-graduation et l'équivalence des diplômes décernés par l'ESBA. Depuis 2015, ces questions font régulièrement l'objet des revendications des étudiants de l'école.

LES TIC AU SERVICE DE LA RÉFORME HOSPITALIÈRE

Le projet Sihatic pour l'uniformisation des systèmes d'information

La transformation numérique du secteur de la santé a été déjà amorcée dans plusieurs hôpitaux au niveau national selon le ministère de tutelle. Toutefois, le projet Sihatic recouvre l'uniformisation de l'ensemble des systèmes d'information liés au secteur de la santé.

Naouel Boukir – Alger (Le Soir) - La première phase de ce projet, dite organisationnelle, qui concerne l'identification des partenaires et axes stratégiques a été finalisée, a indiqué hier Abdelkader Hadj-Miloud, directeur des systèmes d'information et de l'informatique au ministère de la Santé. Il rappelle à cet effet que «l'on ne démarre pas à zéro puisqu'il existe déjà un patrimoine d'acquis dans ce sens». Et ce, en citant les avancées faites en matière de téléradiologie, de gestion pharmaceutique hospitalière, de la vaccination et des polycliniques, entre autres.

Concrètement, quel est l'objectif du programme Sihatic ? L'intervenant a indiqué qu'il s'agit de l'installation d'un système informatisé centré sur le patient, à travers la réduction des délais d'attente et le nomadisme de celui-ci tout en lui offrant une qualité de prise en charge supérieure. Selon A. Hadj-Miloud, cela pourra se faire grâce à la création de réseaux de méde-



cins spécialisés et leur mutualisation à travers le territoire national. Etant donné que ce projet comprend notamment une démarche économique, cette mutualisation des compétences permettra des économies d'échelle en plus de celles engendrées par l'utilisation des TIC et la dématérialisation des supports et papiers médicaux, pour le patient comme pour les pouvoirs publics.

Pour arriver, in fine, à ce résultat, «le projet Sihatic est d'ordre gouvernemental

ayant une interopérabilité avec plusieurs secteurs et institutions ministériels», a-t-il précisé. L'installation des plateformes informationnelles uniformisées fait appel au ministère de l'Intérieur pour accéder à ses bases de données, à celui de la Poste et des Technologies de l'information et de la communication concernant le volet technique. Ainsi que le ministère de l'Enseignement supérieur à travers le Centre de développement des technologies avancées (CDTA) notamment pour ce qui est de la conception de logiciels et autres programmes électroniques pour Sihatic. Il est également question d'une collaboration avec le ministère de la Justice, ajoute A.Hadj-Miloud, pour la mise en place d'un cadre législatif pour la protection des informations personnelles des patients sur les futures bases de données informatisées.

Par ailleurs, l'intervenant a annoncé que la deuxième phase de ce projet sera plus conceptuelle avec la sélection de sites hospitaliers pilotes qui seront appelés, par la suite, à être des sites référents dans leurs régions respectives. Et ce, pour étendre le système Sihatic, dans un troisième lieu, aux cliniques privées qui devront répondre à un certain cahier des charges.

N. B.

CRISE DES BEAUX-ARTS

Vers une réforme de l'école

Une photo «de famille» assez éloquent a été publiée hier par le ministère de la Culture où l'on voit Azeddine Mihoubi en compagnie d'une vingtaine d'étudiants de l'Ecole supérieure des Beaux-Arts avec, bien visibles, quelques collations pour signifier la fin de la grève de la faim.

Le ministre de la Culture Azeddine Mihoubi a tenu, avant-hier, une deuxième réunion avec les étudiants grévistes des Beaux-Arts qui a enfin abouti à l'amorce d'un règlement définitif des problèmes qui rongent l'école depuis des dizaines d'années. C'est du moins ce que miroite le dernier communiqué de la tutelle qui affirme la résolution, à court et moyen terme, de l'ensemble des revendications soumises par le mouvement estudiantin.

Ce sont des «mesures fermes» prises par le ministre : il s'agit de fixer la résidence des beaumaristes au Village des artistes de Zeralda jusqu'à la prochaine rentrée avec un renforcement des moyens de transport et de restauration, d'externaliser les activités des étudiants

à la rue, d'organiser un festival de l'Ecole supérieure des Beaux-Arts en septembre prochain ainsi qu'une exposition collective au niveau du Palais de la culture en avril 2017.

Sur le plan pédagogique, la tutelle s'engage à organiser, ce jeudi, une réunion de la commission mixte culture-enseignement supérieur afin d'intégrer le LMD au sein du système d'enseignement de l'école ainsi qu'une rencontre quadripartite qui réunira les étudiants, les enseignants et des représentants des deux ministères.

Cette série de mesures a été notifiée sur un P-V signé par les étudiants et le ministre Azeddine Mihoubi. De son côté, la porte-parole du mouvement, Myriam Zeggat, exprime son soulagement de voir leurs revendications



enfin prises en compte mais demeure vigilante quant à la suite des discussions : «Nous sommes ébahis par la réactivité du ministère de la Culture et nous pensons que c'est en bonne voie.

Seulement le problème de l'Ecole des Beaux-Arts concerne l'ensemble du secteur culturel et c'est pourquoi la présence de tous les acteurs de la culture est indispensable.» Ainsi, le rassemblement prévu hier à 14h à

l'école a été maintenu et devait réunir de nombreux artistes des différentes disciplines «afin d'échanger des idées et des propositions en vue d'élaborer une pétition demandant un certain nombre de mesures et de réformes qui concernent l'ensemble du secteur».

Et de conclure : «L'Ecole des Beaux-Arts est malade parce que tout le secteur est sinistré», indique Myriam Zeggat.

Sarah H.



Sports universitaires |

L'élite marginalisée

UNIVERSITÉ DE BISKRA |

Convention algéro-indonésienne dans le domaine de la pisciculture

A l'issue d'une conférence portant sur les perspectives, l'importance et les techniques liées à la pisciculture, organisée dimanche à l'université Mohamed Khider (UMK) de Biskra, la CCI des Zibans et son homologue indonésienne, représentée par Son Excellence Madame Safira Mahroussa, ambassadrice de ce pays asiatique, ont signé une convention de coopération et d'entraide pour le développement et le transfert de technologie en matière d'élevage d'espèces aquatiques en milieu non marin. A cette occasion et en

signe de satisfaction et de bonne volonté quant à son désir de densifier et de maintenir les bonnes relations entre l'Algérie et l'Indonésie, la chef de la diplomatie indonésienne a offert à trois majors de promotion de la faculté des sciences agricoles de l'UMK, une session de formation de 20 jours sur la pisciculture se déroulant à Djakarta, où ils s'imprégneront et acquerront toutes les techniques modernes de production de poissons et de crustacés comestibles, mais aussi d'espèces comme les sangsues utilisées dans certaines applications thérapeutiques, a-t-on appris. Outre des chefs de département universi-

taire et des étudiants de différentes filières, des représentants des ministères des Affaires étrangères, de l'Agriculture et de la pêche, de l'Ansej et de la Recherche en ressources halieutiques ont assisté aux travaux de cette rencontre technico-commerciale. A noter que le volume des échanges commerciaux algéro-indonésiens a atteint, en 2016, 525 millions de dollars et que l'hôte de la Reine des Zibans ambitionne d'arriver à un milliard de dollars dès l'année prochaine, a-t-elle indiqué.

H.M

Sports universitaires | Une discipline marginalisée

Le sport et les études, jadis considérés comme antinomiques, sont aujourd'hui complémentaires, particulièrement lorsqu'il s'agit de sports de compétition. L'idée d'étudier les disciplines sportives et tout ce qui s'y rattache ne fait pas encore l'unanimité, malgré l'émergence des sciences des sports. L'Institut de l'activité physique et sportive de Dély Ibrahim, bien qu'il soit sous tutelle du ministère de l'Enseignement supérieur, a du mal à se faire accepter en tant que spécialité spécifique. Manque de moyens et problèmes d'infrastructures empêchent cet établissement de jouer un rôle salvateur dans un domaine qui souffre pourtant de résultats souvent désolants.

Fethi Belghoul. Directeur de l'Institut d'éducation physique et sportive (Alger3)

“ Les milieux sportifs nous considèrent comme des académiciens et non pas comme des professionnels ”

Pourquoi le sport universitaire est-il resté dans l'ombre ?

Il faut comprendre d'abord que cet institut est pratiquement nouveau. Il a été créé en 1981, il est donc récent. Ensuite, il est impératif de savoir ce qui se passe dans le milieu sportif national. Dans l'ancienne génération, les sportifs n'avaient pas fait de cursus universitaires. Ce n'est qu'avec nos enseignants actuels qu'est advenue une génération nouvelle, formée dans les différentes spécialités, et pas obligatoirement dans le sport. Et ce n'est que maintenant, avec nos étudiants, qu'une troisième génération de diplômés dans le domaine sportif a atteint le stade de doctorat, complètement issus de l'Institut des sciences mères, soit les sciences du sport. Actuellement, nous comptons des champions dans certaines spécialités, car l'institut commence à se faire une bonne réputation. Et les étudiants qui sont déjà inscrits dans des clubs savent qu'ils peuvent poursuivre des études supérieures dans la discipline sportive qu'ils aiment et pratiquent. Nous constatons un rush sur la formation sportive, car les jeunes, aujourd'hui, savent que c'est finalement une formation aboutissante. Au lieu de s'investir dans un autre cursus, comme le droit ou les sciences sociales, par exemple, le sportif sait qu'il peut maintenant poursuivre des études supérieures en sport, il a donc une motivation intrinsèque et une autre extrinsèque, qui lui permettent de construire un projet. Mais il faut dire qu'on en est juste au début. Il y a un chemin à parcourir et on n'est pas présents aussi dans les médias. C'est un autre travail à faire.

Avez-vous signé des contrats de partenariat avec des entités économiques ou sportives pour les stages des étudiants ou le sponsoring des athlètes ?

Nous n'en avons pas encore. Le sport universitaire est géré par la Ligue des sports universitaires, mais cette ligue ne nous aide en rien. Par exemple, pour la prise en charge des athlètes, y compris lors des compétitions, c'est souvent moi qui appelle les transporteurs, m'arrange et négocie avec le foyer universitaire pour la préparation des sandwiches. Dans la répartition du budget alloué à l'institut, il n'est pas prévu la prise en charge des athlètes, il y a donc un vide à combler dans ce sens. Notons toutefois que nous avons des conventions signées avec

le ministère de la Solidarité nationale pour le sport des handicapés et avec celui de l'Éducation nationale pour les élèves. On travaille avec ces établissements spécialisés et scolaires, comme les lycées et les CEM, où on envoie des stagiaires en fin de cycle de licence ou master pour travailler avec les enfants. De ce côté, les conventions fonctionnent bien, sauf qu'on rencontre parfois des difficultés à placer nos stagiaires, à cause du nombre important de nos étudiants et des capacités limitées des établissements d'accueil. Mais de mon côté, je voudrais bien aussi qu'on travaille avec les clubs. Je suis là depuis juin dernier, donc les accords se feront avec le temps.

Pourquoi ces clubs sportifs, justement, ne se rapprochent-ils pas de l'université ?

Ces liens n'existent malheureusement pas, et c'est bizarre. Il est vrai que ces dernières années, les enseignants ont été dominés par l'aspect purement éducatif. Donc, les milieux sportifs nous voient comme des académiciens et non pas comme des hommes de terrain. Pourtant, nous sommes tous dans le domaine et nous élaborons des diplômes parallèles avec le ministère de la Jeunesse et des Sports, comme les Caf A, B et C (conseillers en football). Beaucoup de nos enseignants sont également des préparateurs physiques ou des entraîneurs dans des clubs. Moi-même j'ai travaillé dans le club de football féminin d'Alger-centre. On avait huit filles du club dans l'équipe nationale. Mais il faut savoir que ce n'est qu'un début. Ce n'est que dernièrement que nos enseignants ont commencé à intégrer ces clubs, et maintenant ce sont nos étudiants qui suivent cette démarche. Et ce n'est pas facile. Car, le domaine de l'entraînement est fermé par les anciens joueurs de l'équipe nationale. Ce sont eux à 99% qui occupent ces postes et ils ne veulent pas intégrer des académiciens issus de l'université. Pour ces anciens joueurs, qui voient la pratique sportive selon leurs anciennes valeurs, un universitaire va les harasser avec sa philosophie. Ils n'ont pas encore admis que le sport est actuellement une science et de la technologie. Dans le sport, on utilise désormais des appareils comme les myotests pour la quantification de l'entraînement, ou encore le lactatomètre, pour connaître le seuil de fatigue de l'athlète. Les anciens joueurs sont fermés à cette technologie, alors sentant le danger, et le retard accumulé, ils font tout

pour empêcher les diplômés d'intégrer le terrain. On voit cela au niveau des fédérations et même des clubs. Mais heureusement, cela commence à changer. Car nos enseignants et étudiants se sont ouverts les voies et ils ont forcé le passage. Par exemple, les directions techniques des équipes nationales comptent un nombre important de nos enseignants. Ils ont enfin compris que le sport est une science et pas seulement la reproduction du vécu personnel. L'entraînement moderne est basé sur l'individualisation de l'entraînement. Et qu'actuellement le sport est aussi lié à la technologie. On est en retard par rapport à cela.

Vous n'avez donc jamais été contacté par les fédérations sportives ou les clubs ?

Il n'y a jamais eu de contact, même pas avec l'équipe nationale. Ils ont leur monde et on n'en fait pas partie. Ils sollicitent des compétences externes, alors qu'on en a ici et parmi les meilleurs qui ont fait leurs preuves ailleurs.

Vous avez un cursus dédié au management sportif et quand on connaît les problèmes de gestion des clubs, il est logique que vous soyez sollicités pour cela. Des débouchés sont-ils offerts ?

Exactement, c'est une formation en LMD, qui va jusqu'au doctorat. Pour cela, on fait appel souvent à des spécialistes des autres facultés ou universités, par exemple dans les domaines managérial, économique ou autres. Mais chez nous, le club n'est pas considéré en tant qu'institution. Ils fonctionnent selon la mentalité de «houma» : je suis l'ancien. C'est moi qui dirige. Ces gens ne croient pas en la compétence, c'est encore la légitimité historique. Ils n'ont pas encore intégré le fait que le club doit être géré comme une institution et comme une entreprise qui doit faire rentrer de l'argent. Cette logique économique, ils ne veulent pas l'intégrer. Ils fonctionnent encore avec la mentalité de la subvention de l'État et de l'aide. Dans nos clubs, vous trouvez souvent une personne qui fait tout. Elle est en même temps le magasinier, le manager, elle achète les joueurs, recrute l'entraîneur, etc. On est toujours dans la mentalité du «Beylek» et de l'assistant.

Samir Azzoug

P

Samir Azzoug
oug@elwatan.com

Pour eux, le sport c'est des jeunes qui jouent et s'amuse. Cette petite phrase du directeur de l'Institut de l'éducation physique et sportive d'Alger 3 en dit long sur la perception aussi bien des responsables universitaires que des sportifs de la filière sport à l'université. Selon Fathi Belghoul, le sport national souffre d'une vision archaïque, qui n'arrive toujours pas à le percevoir autrement que comme une discipline «anecdotique» et simplement de «divertissement». Or, le sport aujourd'hui est une science avec ses méthodes sans cesse mises à jour et une activité économique avec ses règles bien strictes. «Les milieux sportifs et tous les clubs sont entre les mains d'anciens joueurs de l'équipe nationale, qui nous voient, nous, issus de l'université, comme des académiciens qui n'ont rien à voir avec le terrain. Ils refusent de se plier aux nouvelles exigences du sport et nous écartent par peur de perdre la main», explique le directeur (voir l'interview).

Cette vision

globale, cause directe de la régression criante du sport national, toutes disciplines confondues, se reflète au mieux dans l'Institut de l'éducation physique et sportive (IEPS) de Dély Ibrahim.

Créé en 1981, l'établissement commence à peine à se faire une réputation discrète sur la place publique, malgré un véritable engouement pour ses spécialités. Très peu mis en avant, l'institut attire de plus en plus d'étudiants. D'ailleurs, cette année, il y a eu un grand rush, mettant l'établissement dans l'embarras, puisque ses capacités d'accueil de 3 000 étudiants sont largement débordées. L'institut compte actuellement 4 500 étudiants, encadrés par 150 enseignants. «Nous constatons un rush sur la formation sportive, car les jeunes, aujourd'hui, savent que c'est finalement une formation aboutissante. Au lieu de s'investir dans un autre cursus comme le droit ou les sciences sociales, par exemple, le sportif sait qu'il peut maintenant poursuivre des études supérieures en sport. Il a donc une motivation intrinsèque et une autre extrinsèque, qui lui permettent de construire un projet», constate Fathi Belghoul. En termes de formation, l'IEPS comporte toutes les disciplines des sports collectifs (football, handball, volley-ball, basket-ball...) et individuels (karaté, judo, athlétisme, natation...) et présente essentiellement trois filières suivant le cursus LMD. La première, appelée «Education physique et sportive éducative», est, comme l'indique son intitulé, à caractère éducatif. C'est celle qui attire le plus d'étudiants au regard du manque flagrant d'éducateurs physique dans les établissements scolaires (surtout les lycées et les CEM). Elle présente des débouchés quasiment assurés. La seconde filière, dite «Management sportif», forme dans l'idéal les gestionnaires et, pourquoi pas, les futurs présidents de clubs et de fédérations. Quant à la troisième filière, appelée «Activité physique adaptée», elle est consacrée aux sportifs et à l'éducation des personnes atteintes d'un handicap. «Face au nombre important d'étudiants, j'avoue qu'on galère», reconnaît le directeur de l'IEPS, en déplorant le manque de moyens dont souffre l'établissement, aussi bien en termes d'infrastructures que de budget.

HANDICAP BUDGÉTAIRE

Actuellement, l'institut comprend un stade homologué, une piscine olympique de 100 mètres, deux salles omnisports, une grande et une autre petite salle de sports individuels. Par ailleurs, huit terrains Maticos sont en projet. «Les salles ont atteint un stade de vétusté important. Il y a bien un projet pour leur rénovation, mais pour le moment, ces salles sont vraiment dans un état peu enviable», regrette le directeur. Par ailleurs, et au-delà de l'impérative construction d'un bloc administratif, l'IEPS

souffre réellement d'une handicapante restriction budgétaire. «Il n'y a aucune prise en charge de nos athlètes. En plus, il faut que la tutelle prenne conscience que l'Institut de sport est un établissement spécifique. Ce n'est pas une faculté, donc les moyens pédagogiques nécessaires sont bien plus importants», dénonce encore Fathi Belghoul. Géré par la Ligue des sports universitaires, les sportifs de l'IEPS ne trouvent aucun moyen de prise en charge, même lors de compétitions nationales ou régionales, puisque le budget alloué par le ministère de l'Enseignement supérieur ne prévoit rien sur cet aspect. Par ailleurs, les infrastructures nécessitent un entretien spécifique, qui doit être opéré par des professionnels. Or, selon le témoignage du directeur, c'est le bénévolat des enseignants et la sollicitation des agents de l'université qui, «bricolent» comme ils peuvent pour faire durer ces infrastructures. C'est en fait un agent qui arrose et tond la pelouse du stade, alors que pour cette activité, il existe des spécialistes formés en tant que tels.

LE SPORT, UNE SCIENCE

«L'entretien demande beaucoup de moyens. Pour la piscine, par exemple, rien que pour mettre le chlore et le ph, il faut quelque 25 millions de centimes par mois. Et cela sans compter le reste et les autres infrastructures», explique encore le responsable. Ainsi, les enseignants et l'administration de l'IEPS ont recours au système D pour arriver à maintenir le matériel et les infrastructures en vie, grâce, entre autres, à la consultation des sites internet spécialisés, ou en sollicitant l'avis de véritables spécialistes. Ainsi, devant ces problèmes de gestion, l'institut, qui commence à donner des fruits, avec la consécration de certains de ses diplômés, étudiants et enseignants comme champions dans des compétitions internationales, gagnerait à être apprécié différemment. D'abord par sa tutelle directe, soit le ministère de l'Enseignement supérieur. Ensuite par le milieu sportif. L'université, qui a fait de la coopération avec le secteur socio-économique son nouveau cheval de bataille, devrait penser à faire de même pour cet établissement, qui, au final, fait partie de son réseau. Penser à des conventions avec les clubs sportifs, les fédérations et les potentiels sponsors ne serait pas de trop, dans un secteur sportif qui pédale à reculons. «Il est insensé, aujourd'hui, que des acteurs du milieu sportif parlent encore de couacs, comme s'ils étaient des mégères atablées dans le café du coin. Maintenant, il faut faire des analyses sportives. Décrire un échec ou une réussite et les expliquer d'après les théories scientifiques. Le sport actuellement, est une science», conclut Fathi Belghoul.

Benikhlef Ammar.

Etudiant et actuellement enseignant vacataire à l'Institut de l'éducation physique et sportive (Alger3). Vice-champion olympique lors des Jeux olympiques de Tokyo (Japon) en 2008. Six fois champion d'Afrique de 2003 à 2009. Médaille de bronze aux Jeux méditerranéens de 2009. Quatre fois champion arabe.

Lynda Loghraibi.

Etudiante à l'Institut de l'éducation physique et sportive (Alger3). Médaille de bronze au Championnat d'Afrique seniors organisés au Maroc en 2016. Médaille d'argent au Championnat d'Afrique espoirs organisé en Algérie 2016. Quatrième place au classement africain.

Rahmani Miloud.

Etudiant à l'IEPS. Troisième au championnat, médaillé de bronze, aux jeux panarabes du 400 mètres haies en 2015 organisés à Manama (Bahrein). Deuxième, médaillé d'argent, dans le 400 mètre haies et troisième, médaillé de bronze; dans le 4 fois 400 mètres haies aux jeux africains organisés à Brazzaville (République du Congo) en 2015

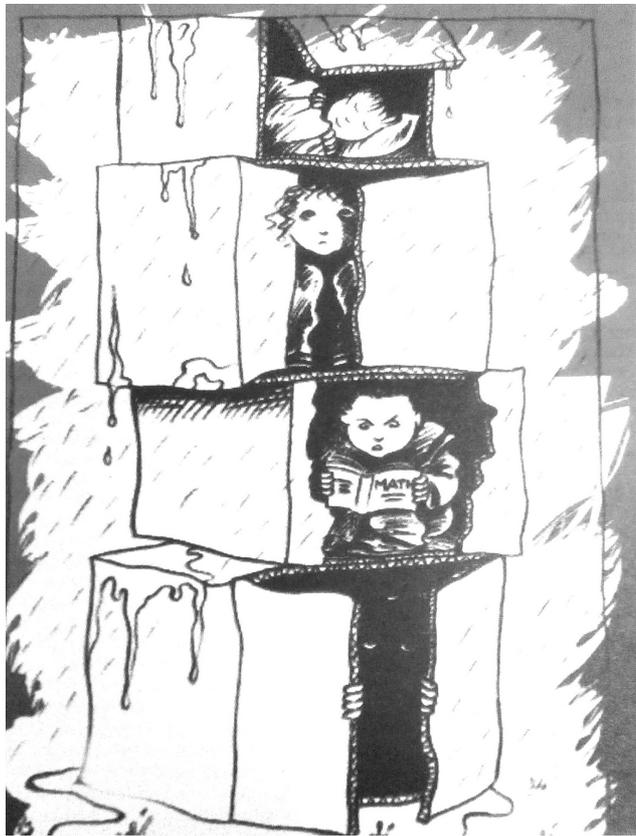
Benaouda Mustapha.

Etudiant à l'IEPS. Huitième au championnat du monde d'apnée CMAS-Indoor organisé à Lignani Sabbiaodoro (Italie) en 2016. L'Algérie était le seul pays arabe et africain à prendre part à cette compétition de grande envergure.

Plus de 1700 étudiants sans bourse ni chambre universitaire | L'université de Tizi Ouzou saturée

L Tizi Ouzou. Hafid Azzouzi hazzouzi@elwatan.com

l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou est vraiment saturée et sa gestion n'est pas vraiment une sinécure pour ses responsables. L'année universitaire est souvent entachée de retard en raison, notamment, des mouvements de protestation, qui paralysent, parfois, des semaines, voire des mois durant, les campus. La grève de la faculté des sciences économiques de gestion et des sciences commerciales a grandement pesé et de façon remarquable sur le déroulement des cours et des examens qui n'ont été achevés jusqu'à janvier 2017. Il s'agit ainsi d'un retard qui ne sera pas sans conséquences sur la nouvelle année universitaire. La protestation est souvent de mise au niveau de l'UMMTO, où les étudiants, les enseignants et les ATS sont toujours en ébullition. La situation provoque ainsi d'énormes retards pour le fonctionnement de l'UMMTO, qui «croule» sous le poids du nombre important d'étudiants. La création d'une deuxième université s'avère ainsi une véritable nécessité pour une gestion efficace des affaires, notamment de la communauté estudiantine. La gestion de l'UMMTO est très difficile. «Une seule équipe ne peut pas gérer 60 000 étudiants et assurer la prise en charge de la pédagogie et de la recherche», ont souvent rétorqué les responsables du secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique à Tizi Ouzou. L'actuel ministre de la tutelle a, d'ailleurs, été maintes fois interpellé pour agir en vue d'aboutir à la création d'une deuxième université. La maîtrise de l'orientation des flux d'étudiants est l'une des solutions préconisées pour faire face aux déficits en places pédagogiques et d'hébergement induits par les retards dans la réalisation des infrastructures. Toutefois, avec neuf facultés regroupant vingt-neuf départements assurant la formation de plus de 60 000 étudiants, la tâche n'est pas chose aisée, d'autant plus que les campus sont éparpillés. La centralisation des affaires de l'universitaire rend, d'ailleurs, difficile le suivi des projets de réalisation d'infrastructures universitaires. D'ailleurs, plusieurs structures connaissent un retard dans leur réception, comme le projet d'extension du pôle de Tamda, à 14 km à l'est de Tizi Ouzou. Le retard dans la livraison de ce projet provoque



souvent un manque de disponibilité en places pédagogiques, qui influe inéluctablement sur la programmation des infrastructures d'enseignement et induit aussi des surcharges dans l'occupation des salles de cours et des amphithéâtres. Un autre volet, qui reste un véritable défi pour l'UMMTO, est son adaptation au milieu socio-économique pour s'imposer comme un centre de rayonnement au niveau local. Pour rappel, lors de la dernière session de l'APW consacré au secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche

scientifique, les intervenants ont longuement insisté sur «l'adaptation de la formation du système LMD aux besoins de l'environnement économique et administratifs de la wilaya et du pays pour améliorer l'employabilité des diplômés et réduire le taux de chômage des jeunes. Il est temps de créer une jonction et des passerelles entre l'université et les entreprises», ont-ils suggéré. Le nouveau recteur, le professeur Ahmed Tessa, installé au début de la nouvelle rentrée universitaire, estime que «l'UMMTO est arrivée à un

moment critique de son évolution en tant qu'institution génératrice de savoir et de connaissances et en tant qu'entité libératrice de compétences au service de l'économie nationale. Sa croissance et son développement exigent, de nous tous, de l'engagement, de l'implication et de l'effort.» «Nous avons la responsabilité de sortir de la spirale négative des conflits sociaux et des grèves à répétition qui impactent, sensiblement et souvent négativement, la qualité de nos formations et de nos diplômés. Je veillerai personnellement à l'instauration des ponts de concertation, de dialogue et de communication entre les différents acteurs aussi bien au niveau rectoral qu'au niveau des démembrements facultaires.» Pour ce qui est du volet hébergement, la tâche est certes difficile mais, selon Ahcène Mamèche, l'un des directeurs des œuvres universitaires de Tizi Ouzou, la situation est maîtrisable. «Aucun étudiant qui ouvre droit à l'hébergement n'est resté sans chambre. Je cite, à titre d'exemple, les résidences relevant de la direction des œuvres universitaire de Tamda où nous avons même encore des places disponibles», précise le même responsable, qui ajoute que deux résidences d'une capacité globale de 3000 lits peuvent être réceptionnées avant la rentrée universitaire prochaine.

19 000 candidats au bac à Tizi Ouzou

Plus de 19 000 inscrits, à savoir 14 000 scolarisés et 5000 en candidats libres, au bac, cette année, dans la wilaya de Tizi Ouzou, a souligné, hier, Djamel Belkadi, directeur de l'éducation, en marge de la journée d'information sur les choix des nouveaux bacheliers, organisée à l'auditorium de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou. Ainsi, lors de sa communication, Moh Djarjer Mettiche, vice-recteur chargé de la pédagogie, a expliqué aux présents les différentes étapes et critères de choix de filières. Par ailleurs, le directeur de l'éducation a précisé également que 1925 postes ont été libérés par les enseignants qui sont partis à la retraite dans la wilaya de Tizi Ouzou, il a souligné également que 33 lycées restent toujours sans proviseur, 12 CEM et 130 écoles primaires sont encore sans directeur.

H. A.

Professeur Ahmed Tessa. Recteur de l'UMMTO

« La décentralisation de la gestion est inéluctable

La gestion de l'université de Tizi Ouzou semble de plus en plus difficile, surtout avec un nombre qui dépasse, aujourd'hui, 60 000 étudiants ?

Oui, avec un nombre d'étudiants qui dépasse 60 000 et celui d'enseignants et de fonctionnaires qui avoisine les 5000, la décentralisation de la gestion est inéluctable, surtout lorsqu'on sait que les campus sont éparpillés, ce qui provoque, parfois, un problème d'organisation. C'est pour cela, d'ailleurs, que nous avons pensé désigner des coordinateurs des campus pour faciliter la gestion de l'UMMTO.

Qu'en est-il du projet de création d'une deuxième université à Tizi Ouzou ?

Le projet de scinder l'UMMTO en deux universités n'est pas une priorité. Le jour où le

projet sera à l'ordre du jour, tous les acteurs de l'UMMTO (syndicats d'enseignants et travailleurs ainsi que les structures pédagogiques et scientifiques) seront informés et concertés avant la sa concrétisation.

Pouvez-vous nous parler des perspectives de l'UMMTO allant dans le sens de son ouverture vers le secteur socioéconomique local ?

Il est indispensable que l'UMMTO participe au développement socio-économique local. L'université Mouloud Mammeri est un haut lieu de savoir et de formation de compétences qui doit participer et décider de l'avenir de la wilaya de Tizi Ouzou. Dans un premier temps, nous avons préparé une convention détaillée qui sera signée prochainement avec les chefs d'entreprise que nous mettrons en contact avec nos laboratoires. Nous avons prévu d'or-

ganiser des journées portes ouvertes sur les laboratoires de recherche afin de déterminer nos offres de prestations et permettre aux entreprises de nous exprimer leurs besoins. Je veux aussi parler de la valorisation des travaux de recherche effectués au sein de notre université. Il y a des thèses dans tous les domaines que des acteurs du développement ignorent, alors qu'ils peuvent faire l'économie des études coûteuses. Nous allons aussi travailler avec les différentes directions de wilaya.

Au début de l'année universitaire, 17 000 étudiants étaient sans chambre ni bourse, pouvez-vous nous expliquer les raisons de ce retard ?

Je peux vous dire qu'il s'agit d'un retard enregistré beaucoup plus sur le plan administratif.

Comme vous le savez, en raison des perturbations pédagogiques qu'ont connues certaines facultés de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, l'année dernière, nous avons été obligés de terminer les cours et les examens jusqu'à décembre dans quelques départements. Donc, cela avait provoqué des retards au niveau des services des œuvres universitaires pour l'attribution des chambres. Je dois préciser aussi que le nouveau certificat de scolarité est nécessaire pour le dossier de chambre et de bourse. Et les étudiants, qui n'avaient pas terminé l'année avant la rentrée, ne pouvaient pas se faire délivrer un certificat de scolarité. Mais après, la situation est rentrée dans l'ordre et, actuellement, aucun étudiant n'est sans chambre.

H. Azzouzi

ERASMUS, COFFEE, COMPERE-AVERROES ET HORIZON 2020 L'université Mentouri fait le bilan de ses projets de coopération

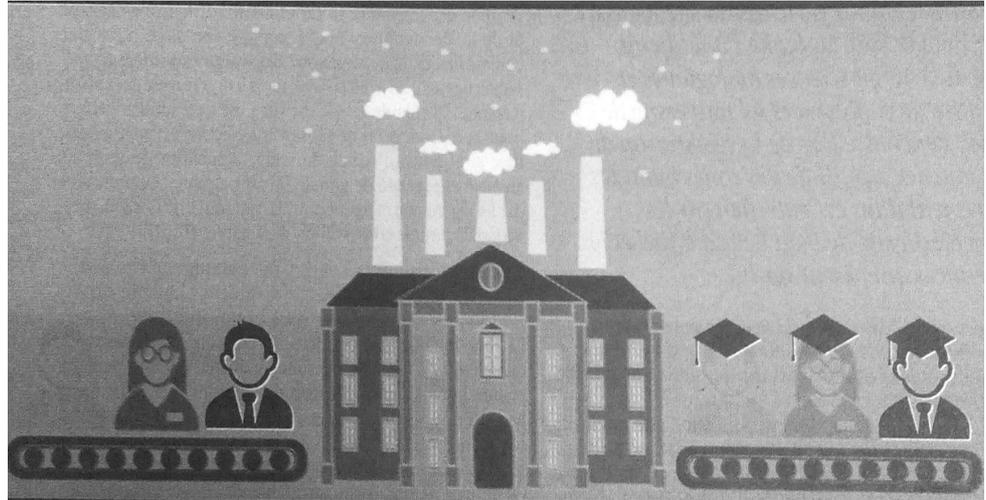
ndjekhar@elwatan.com

Dans le cadre des activités liées à la coopération internationale et leurs retombées sur son développement et sa modernisation, l'université des Frères Mentouri, Constantine 1, organise, aujourd'hui et demain, un séminaire sur «L'impact des projets européens sur le renforcement des capacités et de transfert de bonnes pratiques». Cette rencontre, dont «l'objectif est le partage et l'échange, donnera sans doute l'éclairage nécessaire sur les défis, les attentes et l'impact de la coopération pour un renforcement des capacités de nos institutions universitaires», explique le rectorat dans un communiqué de presse.

En réalité, il est question de deux événements fusionnés en un seul, avec toutefois des intitulés différents au gré de la thématique, mais la finalité demeure commune, c'est-à-dire «la visibilité des programmes de partenariat de notre université», nous précise Nadia Ykhlef, vice-rectrice, chargée des relations extérieures, de la coopération et de la communication, que nous avons sollicitée pour plus de détails. «Le premier événement est axé autour de l'impact de ces projets sur le développement de l'université et sa modernisation, le deuxième est destiné au montage de projets dans le cadre du programme Horizon 2020», précisera-t-elle.

Plus explicitement, ce double séminaire réunira autour des mêmes projections différents partenaires, dont des universités françaises, Rouen, Grenoble, Perpignan, Aix-en-Provence, Montpellier, et d'autres espagnoles, à l'exemple de Séville, Murcia, ainsi que les responsables des programmes de mobilité, Erasmus et Horizon 2020. Ce dernier est présenté comme le plus grand programme de recherche et d'innovation réalisé et financé à hauteur de 80 milliards d'euros par l'Union européenne sur une durée de sept ans (2014-2020).

L'ensemble de ces projets, et ils sont nom-



breux, dont l'université des Frères Mentouri, est partie prenante depuis plusieurs années, feront l'objet d'une présentation par la vice-rectrice, avant que chacun d'entre eux soit décortiqué dans ses avancées et (ou) ses couacs. Il s'agit, dans le désordre, des projets Battouta, Profire, Momate, Satelit, Coffee, Compere-Averroes, Eu Mill, Edamus et South Mediterranean Welding Center (SM Weld). Le programme Coffee est l'un des projets phares que l'UFMC a adoptés il y a un peu plus d'une année. Coordonné par l'université de Montpellier (France), il est destiné exclusivement à l'université algérienne et conçu pour elle. Lancé en octobre 2015 et devant prendre fin en 2018, ce projet est soutenu par la commission européenne avec un budget de plus de 900 000 euros. Il ambitionne de répondre aux besoins du monde socio-économique algérien en cadres moyens rapidement opérationnels par le biais de la création de formations professionnalisantes de niveau bac+3. A l'issue de ces formations, une maquette pour la construction des licences professionnalisantes, 18 en tout, aux fins de renforcer la

relation université-entreprise, sera élaborée. Des licences professionnelles en mécanique et énergies renouvelables ont été retenues par l'université Constantine 1. Cette dernière en a déjà fait un premier bilan, il y a quelques mois.

PARTENARIAT AVEC LE BRITISH COUNCIL

La seconde journée du séminaire sera, quant à elle, consacrée au programme Compere-Averroes. «Ce séminaire de dissémination pour le renforcement des compétences de gestion, de montage et de suivi des projets européens Erasmus+ et H2020, s'adresse aux enseignants-chercheurs et aux responsables impliqués dans la gestion administrative et financière des établissements de la région est de l'Algérie : vice-recteur, doyen, vice-doyen, chef de département, président de conseil scientifique, directeur de laboratoire, chef d'équipe de recherche», nous indiquera M^{me} Ykhlef.

La stratégie de l'employabilité amorcée par

l'université Mentouri est à multiples facettes. Impliquant différents partenaires, elle s'appuie entre autres sur la redynamisation du centre de carrières, qui joue un rôle de passerelle entre elles et le monde du travail. Dans cette visée, une délégation du Royaume-Uni a été l'hôte de l'UFMC, du 4 au 7 février, dans le cadre d'un partenariat bilatéral entre le ministère de l'Enseignement supérieur et la Recherche scientifique (MESRS) et le British Council pour la gestion stratégique de l'employabilité.

Pour l'événement British Council, c'est un programme de coopération bilatérale entre le MESRS et le British Council, le programme vise la redynamisation des centres de carrière de trois universités algériennes : Constantine 1 (Frères Mentouri Constantine 1), Bleda et Tlemcen), ces universités sont des universités-pilotes par apport au projet.

Avec les experts britanniques, nous essayons d'arriver à une «gestion stratégique de l'employabilité», dira la vice-rectrice. Et d'indiquer que «le projet en question est en phase de démarrage».

Bouldjedri Mohamed. Docteur en sciences biologiques à l'université de Jijel

“ La préservation du site Ramsar de Beni Belaïd nécessite une réelle prise de conscience des pouvoirs publics

Membre de plusieurs équipes de recherche et auteur d'une publication internationale sous le thème Menaces et conservation des zones humides d'Afrique du Nord : le cas du site Ramsar de Beni Belaïd, Mohamed Bouldjedri est docteur en sciences biologiques et maître de conférences à l'université de Jijel. Rencontré lors de la célébration de la Journée mondiale des zones humides, il revient dans cet entretien sur les enjeux du site de Beni Belaïd à Jijel et les menaces qui pèsent sur lui.

Vous êtes l'auteur d'une étude sur les menaces et conservation du site Ramsar de Beni Belaïd, quelles sont les motivations qui vous ont poussé à vous pencher sur cette recherche ?

Ces motivations peuvent, d'abord, se référer à un inventaire préliminaire des ressources biologiques réalisé en 2000 par les chercheurs Samraoui et Bélair, de l'université de Annaba, ensuite, parce que la zone humide de Beni Belaïd est élue site d'importance internationale en 2003, répondant mieux au critère 3 de la convention de Ramsar. Il faut savoir que de par son statut, cette zone, ainsi que les autres sites connexes constituant l'éco-complexe de zones humides de la région de Jijel, méritent des études plus poussées afin d'établir un état des lieux et un diagnostic de leur valeur biologique ainsi que de leur rôle écologique et socio-économique. Tous ces motifs étaient des éléments suffisants pour argumenter l'intérêt et la pertinence de cette étude qui a fait la thématique de ma thèse de doctorat, ainsi que d'autres projets de recherche avec le Comité national d'évaluation et de programmation de la

recherche universitaire et des Projets nationaux de recherche (Cnepru et PNR).

Quelle place occupe ce site dans la liste des zones humides à l'échelle mondiale ?

Malgré sa faible étendue, la singularité de ce site réside dans sa position géographique au carrefour de l'Afrique, de l'Europe et de la Méditerranée, qui lui confère une place privilégiée comme lieu de halte migratoire des oiseaux des zones tempérées échappant au froid polaire après leur traversée de la Méditerranée. Le rôle de ce site est vital, car c'est un lieu préféré pour la reproduction de plusieurs espèces d'aviafaune migratrice et sédentaire et lieu de refuge accueillant des espèces animale et végétale de grande valeur patrimoniale protégées par loi algérienne et figurant sur la liste rouge de l'Union internationale pour la conservation de la nature (UICN).

Dans votre recherche, vous évoquez le cas des zones humides en Afrique du Nord, quelle est donc l'importance de ce site en Algérie ?

La zone humide de Beni Belaïd représente l'extrémité occidentale d'un ensemble de zones humides qui occupent les plaines littorales entre les Mogods (Tunisie) et la petite Kabylie (Algérie). Sur le plan valeur écologique, cette zone abrite plusieurs espèces protégées par la loi algérienne, comme elle fait partie du secteur biogéographique K2 de la petite Kabylie. Ce dernier est une partie intégrante de l'éco-complexe Kabylie-Numidie-Kroumirie, ce vaste continuum écologique, sur la base de son importance comme lieu de refuge d'espèces rares et d'espèces endémiques, en même temps qu'il se trouve sous une pression anthropique grandissante, a été élu en 2007 onzième point chaud de biodiversité régional «Hotspots» du bassin Méditerranéen, c'est le deuxième Hotspot pour l'Algérie avec le complexe Bélico-Rifain, englobant les monts de Tlemcen.

En quoi consistent aujourd'hui les menaces qui pèsent sur ce site ?

La pression agropastorale est un des problèmes majeurs du site, l'impact du surpâturage a d'abord été mis en évidence sur les écosystèmes forestiers, avant que des travaux récents n'en révèlent les effets sur les zones humides. A Beni Belaïd, le surpâturage se traduit, d'une part, par le développement local d'un abondant cortège d'espèces stress-tolérantes, et d'autre part, par l'invasion de la zone humide par les dunes, suite à l'érosion de leur couvert végétal. Outre cet élément, les pompages excessifs, associés à la construction de barrages en amont de l'oued El Kébir (Beni Haroun et Boussiaba), sont susceptibles de modifier à court terme l'hydrologie de la plaine alluviale et de la zone humide en période d'étiage et d'entraîner une salinisation des sols. Ces menaces sont d'autant plus inquiétantes qu'il n'existe actuellement aucun suivi régulier des communautés animales et végétales, ni aucune gestion des pratiques humaines (agropastoralisme, chasse, pêche, pompage...), dans ou aux alentours de la zone humide.

Au-delà du constat fait, quels sont les moyens à mettre en œuvre pour préserver le site Ramsar de Beni Belaïd ?

Le principal enjeu de conservation de la zone humide de Beni Belaïd à court et moyen termes nécessite, de prime abord, le maintien du fonctionnement hydrologique du site et de ses équilibres écologiques. Sa préservation exige, en outre, un contrôle strict de la pression de pâturage, ainsi que la protection totale des zones les plus sensibles, comme le cordon dunaire, qui apparaissent comme des mesures nécessaires et urgentes. Cela dit, l'ensemble des mesures conservatoires devrait impérativement être accompagné d'une campagne de sensibilisation des populations locales sur l'intérêt de la conservation des milieux naturels, en vue de leur implication dans leur gestion, enfin, la préservation du site Ramsar de Beni Belaïd ne pourra être réalisée sans une réelle prise de conscience des pouvoirs publics et sans une volonté de trouver des compromis durables entre les intérêts agricoles et la conservation d'un patrimoine naturel unique.

Amor Z.

ÉCOLE NATIONALE SUPÉRIEURE | Deuxième cycle de formation

L Constantine. Naïma Djekhar ndjekhar@elwatan.com

'Ecole normale supérieure de Constantine (ENSC) organise, depuis dimanche, une deuxième formation andragogique au profit des nouveaux enseignants de plusieurs universités de l'est du pays, conformément à l'arrêté ministériel n°932 du 28 juillet 2016, stipulant l'accompagnement pédagogique des enseignants-chercheurs nouvellement recrutés et l'apprentissage de compétences professionnelles requises.

Selon Mouna Bechlem, de la direction de la formation continue et des relations extérieures : «*ENSC, du fait de l'expérience de son staff d'enseignants-formateurs de rang magistral, qualifiés et spécialisés en sciences de l'éducation, en pédagogie, en andragogie, en psychologie et en didactique, est la mieux placée pour réussir cette formation de for-*

mateurs. C'est la raison pour laquelle notre établissement se propose d'assurer à partir du 12 février en cours, une session de formation, la deuxième du genre, qui durera le long de la semaine.

Ils sont 126 enseignants affiliés à des institutions universitaires réparties sur plusieurs wilayas, dont Sétif, Mila, Batna Tébessa et Constantine, qui prendront part à ce cycle de formation. «*Cette formation est destinée à 126 enseignants récemment recrutés venant de plusieurs universités de la région Est, à savoir celles de Batna 1, Larbi Tébessi de Tébessa, le centre universitaire Abdelhafid Boussouf de Mila, l'Ecole normale supérieure de Sétif, l'Ecole polytechnique de Constantine*», a précisé notre interlocutrice, rappelant à l'occasion la vocation et la mission de l'ENSC, qui assure «*la formation des futurs enseignants, le développement pédagogique et la recherche scientifique*». Les axes de formation porteront essentiellement sur les enjeux et finalités de la formation universi-

taire, les méthodes et outils d'enseignement et les technologies de l'informatique et de la communication (TIC), l'éthique de déontologie universitaire, le LMD enjeux et réalités, pédagogie et psychopédagogie et enseignement intensif en langues étrangères et techniques de la recherche bibliographique, responsabilités morale et professionnelle. Ces dernières années, l'ENSC a connu un changement structurel et pédagogique important, sa capacité qui a atteint 3377 étudiants en 2014 soutenus par 223 enseignants. Elle accueille chaque année près de 1500 nouveaux étudiants venus de 24 wilayas de l'est et du sud du pays, avec l'ouverture de nouvelles filières (informatique, physique-chimie, sciences naturelles, etc.). L'acquisition d'une nouvelle infrastructure située au niveau de la ville universitaire Ali Mendjeli et l'aménagement des laboratoires, ainsi que la dotation en matériel spécifique à chaque type de formation ont engendré une augmentation des effectifs pédagogiques, techniques et administratifs

qui compte 215 employés.

L'institution forme des enseignants pour le ministère de l'Education nationale dans les matières suivantes : mathématiques, informatique, physique-chimie, sciences naturelles, littérature et langues arabe, français, anglais, philosophie et histoire-géographie réparties en trois paliers : professeurs de l'enseignement secondaire (PES), professeurs de l'enseignement moyen (PEM) et professeurs de l'enseignement primaire (PEP). Sur le site de l'école, il est fait état des multiples créneaux investis par l'institution, telles la formation à distance, la post-graduation et la recherche à l'échelle nationale et internationale.

A rappeler que l'ENSC s'est proposée d'assurer six sessions de formation andragogique spécialisées, de haute qualité, programmées tout au long de l'année universitaire 2016-2017. La première a été effectuée entre les 5 et 7 décembre 2016.

19 000 candidats au bac à Tizi Ouzou

Plus de 19 000 inscrits, à savoir 14 000 scolarisés et 5000 en candidats libres, au bac, cette année, dans la wilaya de Tizi Ouzou, a souligné, hier, Djamel Belkadi, directeur de l'éducation, en marge de la journée d'information sur les choix des nouveaux bacheliers, organisée à l'auditorium de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou. Ainsi, lors de sa communication, Moh Djardjer Mettiche, vice-recteur chargé de la pédagogie, a expliqué aux présents les différentes étapes et critères de choix de filières. Par ailleurs, le directeur de l'éducation a précisé également que 1925 postes ont été libérés par les enseignants qui sont partis à la retraite dans la wilaya de Tizi Ouzou, il a souligné également que 33 lycées restent toujours sans proviseur, 12 CEM et 130 écoles primaires sont encore sans directeur.

H. A

ETUDIANT
ASSASSINÉ À TIZI-
OUZOU

Marche pacifique pour dénoncer la violence

Des milliers d'étudiants ont participé à une marche silencieuse à Tizi-Ouzou, organisée à la mémoire de Djamel Souak (21 ans), mortellement poignardé le 3 février dernier et pour dénoncer la violence, a-t-on constaté.

La procession s'est ébranlée du portail du campus Hasnaoua I, en présence de la mère éplorée de Djamel et d'autres membres de sa famille, dans un silence pesant rendant toute son ampleur au drame qui a frappé cette famille et la communauté universitaire.

Les manifestants qui ont pris la direction de la Cour de justice située à l'entrée ouest de la ville de Tizi-Ouzou, en passant par la rue Lamali Ahmed et les avenues Abane Ramdane et Larbi Ben Mhidi, ont déployé des portraits du jeune Djamel et des banderoles sur lesquelles était écrit, entre autre, "halte à la violence", "je veux évoluer et vivre en sécurité" et "mobilisation pacifique pour une justice équitable" et "que justice soit faite pour Djamel et tous les autres".

Une première minute de silence a été observée à hauteur du CHU Nédir Mohamed (rue Lamali Ahmed) et une autre au niveau de la Cour où un sit-in a été tenu.

Les organisateurs de cette marche, un collectif étudiant, ont lu une déclaration dans laquelle ils demandent aux autorités compétentes de "trouver une solution définitive à ce fléau (violence NDLR)".

La mère et l'oncle du défunt Djamel ont pris la parole pour remercier la foule pour ce geste de solidarité et de compassion avec eux. Une femme qui avait perdu son fils lycéen l'année dernière, lors d'une agression, a également pris la parole pour condamner la violence qui "détruit les familles".

Des youyous ont été lancés par des femmes en hommage à Djamel et aux autres victimes d'agressions. La foule s'est ensuite dispersée dans le calme, a-t-on constaté.

Le recteur de l'université Mouloud Mammeri avait condamné avec "fermeté", jeudi dernier, lors de son passage au forum de la radio locale, cette "violence aveugle" et "le lâche assassinat" de Souak Djamel, ajoutant que "la mobilisation qui a suivi ce drame, doit interpeller les pouvoirs publics et la société civile quant à ce phénomène de violence".

K.O.